جامعة قاصدي مرباح – ورقـــلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرةمقدمةلاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص :علمالاجتماع التربوي

بعنوان:

معيقات تكامل الأسرة والمدرسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.
دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات حي النصر بورقلة.

من إعداد الطالب: خدايش علي

نوقشت بتاريخ :20 جوان 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د.دهيمي زينب	(أستاذةمحاضرة(أ)جامعة ورقلة)	رئيسا
د.فرج الله صورية	(أستاذة محاضرة(ب)– جامعة ورقلة)	مقررا و مشرفا
د .مبارك شيماء	(أستاذة محاضرة (أ)– جامعة ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح – ورقـــلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص :علم الاجتماع التربوي

بعنوان:

معيقات تكامل الأسرة والمدرسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء.
دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات حي النصر بورقلة.

من إعداد الطالب: خدايش علي

نوقشت بتاريخ :20 جوان 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة :

د. دهيمي زينب	(أستاذةمحاضرة(أ)جامعة ورقلة)	رئيسا
د.فرج الله صورية	(أستاذة محاضرة (ب)– جامعة ورقلة)	مقررا و مشرفا
د .مبارك شيماء	(أستاذة محاضرة (أ)– جامعة ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

إهداء

إلى روح أمي رحمة الله عليها ،التي لم يمتلئ بصري يوما برؤيتها.

إلى أبي الغالي حفظه الله ،الذي رباني ورعاني وحباني بعطفه وحنانه

وعلمني التواضع والأخلاق.

إلى زوجتي وأبنائي : سارة و رضوان وحفيظة وعبد المجيد وهديل ووصال

حفظهم الله ورعاهم

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي الأعزاء ، واخص بالذكر الصديق العزيز خلفاوي حسين على ما قدمه

لي من توجيهات ونصائح.

إلى الأخ الغالي عبعوب محمد بن الطاهر

إلى كل من علمني ولو حرفا ، ومن شجعني ولو بكلمة ، ومن ساعدني ولو بنصيحة.

إلى هؤلاء جميعا اهدي هذا العمل المتواضع.

شكر وعرفان

قال الله تعالى : (لئن شكرتم لأزيدنكم)

فالشكر كله لله والحمد كله لله على نعمه التي لا تحصى ،أحمده تعالى على أن وفقني لانجاز هذا العمل المتواضع

والذي يعتبر ثمرة جهد واجتهاد ومثابرة، كما أتقدم بالشطر الجزيل لأستاذتي المحترمة ، فرج الله صورية التي قبلت الإشراف على هذا العمل، وعلى ما قدمته لي من نصائح وتوجيهات قيمة فلها كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمين ، الذين أشرفوا على مناقشة هذا العمل، وكل أساتذة علم الاجتماع بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ، وكل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل .

ملخص ا لدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات التكامل بين الأسرة والمدرسة ، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء وذلك من خلال طرح السؤال الرئيسي التالي:

كيف تؤثر معيقات تكامل الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

واندرجت تحته الأسئلة الفرعية التالية :

ما المعيقات الأسرية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

ما المعيقات المدرسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

ما معيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة التي تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، لأنه يتناسب مع هذه الدراسة ، كما اعتمدت على أداة الاستمارة في جمع البيانات والمعلومات ، وانقسمت في هذه الدراسة إلى قسمين :

استمارة خاصة بالأولياء وتتضمن ثلاث محاور وبلغ حجم العينة 35 وليا .

استمارة خاصة بالأساتذة وتتضمن ثلاث محاور وبلغ حجم العينة 20 أستاذا.

وبعد إثراء الجانب النظري والدراسة الميدانية وتحليل النتائج وتفسيرها ،تم التوصل إلى النتائج التالية :

توجد معيقات تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء ، يمكن حصرها فيما يلي :

معيقات أسرية : كالظروف المادية و الاجتماعية السيئة للأسرة ، و ضعف الوعي التربوي لدى بعض للأولياء بأهمية متابعة أبنائهم والاعتناء بالحالة الصحية والنفسية لهم .

معيقات مدرسية : كالجوانب المتعلقة بالتسيير الإداري ، والظرف المهنية للمدرسين ، وسوء العلاقات الإنسانية بين الفاعلين التربويين، ونقص الخبرة في عملية التواصل والتفاعل مع الأولياء.

الكلمات المفتاحية : -التكامل - المعيقات - التحصيل الدراسي

Résumé de l'étude

L'étude visait à identifier les obstacles à l'intégration entre la famille et l'école et son lien avec les résultats scolaires des enfants en posant la question principale suivante:

Comment les obstacles de l'intégration familiale et scolaire affectent-ils les résultats scolaires des enfants?

En dessous se trouvaient les sous-questions suivantes:

Quels obstacles familiaux affectent la réussite scolaire des enfants?

Quels sont les obstacles scolaires qui affectent les résultats scolaires des enfants?

Quels sont les obstacles à la communication entre la famille et l'école qui affectent les résultats scolaires des enfants?

Afin de répondre à ces questions, l'étude s'appuyait sur une approche descriptive, car elle s'inscrivait dans cette étude, ainsi que sur l'outil de questionnaire permettant de collecter des données et des informations, en deux parties:

Le formulaire des parents comprend trois axes et la taille de l'échantillon est de 35.

Un formulaire spécial pour les enseignants, qui comprend trois axes et un échantillon de 20 professeurs.

Après avoir enrichi l'étude théorique et sur le terrain, analysé et interprété les résultats, on a obtenu les résultats suivants:

Les obstacles qui conduisent au manque d'intégration de la famille et de l'école et affectent les résultats scolaires des enfants peuvent être résumés comme suit:

Obstacles familiaux: les mauvaises conditions physiques et sociales de la famille et le manque de sensibilisation éducative chez certains parents sur l'importance de suivre leurs enfants et de s'occuper de leur état de santé et de leur état psychologique.

Obstacles scolaires: aspects de la gestion administrative, statut professionnel des enseignants, mauvaises relations humaines entre les acteurs de l'éducation, manque d'expérience dans le processus de communication et d'interaction avec les parents.

Mots-clés: - Intégration - Obstacles - Réalisation

قائمة المحتويات

الإهداء
شكر وعرفان
ملخص ا لدراسة
قائمة المحتويات
قائمة الجداول
مقدمة.....أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
تمهيد.....1
01 - إشكالية الدراسة : 1
02- فرضيات الدراسة.....3
03-أسباب اختبار الموضوع.....3
04- أهداف الدراسة:.....4
05- أهمية الدراسة.....4
06- تحديد المفاهيم:.....5
06-6- التنشئة الاجتماعية: 8
07 – المدخل النظري : 9
08- الدراسات السابقة: 11
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
تمهيد.....16
01- مجالات الدراسة :.....16
02مجتمع البحث:.....17
02 : منهج الدراسة:.....17
03- عينة الدراسة :.....17
04- أدوات جمع البيانات.....18
الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية
تمهيد : 20
01- عرض وتحليل البيانات.....20
02- النتائج العامة للدراسة .....**Erreur ! Signet non défini.**

03- نتائج الفرضية العامة..... 40
خاتمة..... 40
قائمة المصادر والمراجع..... 41
الملاحق..... 41

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يبين ولي أمر التلميذ .	20
02	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	21
03	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.	21
04	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة.	22
05	يبين طبيعة السكن الذي تشغله الأسرة.	22
06	يبين مدى متابعة الأولياء لأبنائهم في البيت.	23
07	يبين مدى مراقبة الأولياء لما يتابعه أبناءهم من برامج تلفزيونية والعاب الكترونية.	24
08	يوضحأسلوب معاملة الولي لابنه في المنزل.	24
09	يبين عناية الأولياء بالوضع الصحي لأبنائهم.	25
10	يبين مدى توفير الأسرة الظروف الملائمة لتمدرس للأبناء في المنزل.	26
11	يوضح مدى تقديم الأسرة الدعم الخارجي للأبناء.	27
12	يبين المناسبات التي يزور فيها الأولياء المدرسة.	27
13	يوضح الأسباب التي تعيق زيارة الأولياء للمدرسة	28
14	يبين نوع المعاملة التي يتلقاها الولي عند زيارته المدرسة.	28
15	يبين مدى مشاركة الولي في اجتماعات أولياء التلاميذ.	28
16	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس	29
17	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص الجامعي.	29
18	يبين كفاية مدة التكوين التي تلقاها الأستاذ قبل الالتحاق بوظيفته التعليمية.	30
19	يبين علاقة الأساتذة بالإدارة المدرسية.	30
20	يبين تأثير الاكتظاظ على التحصيل الدراسي.	31
21	مدى اهتمام المدرسة بالجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ.	32
22	يظهر مدى قيام المدرسة بالنشاطات العلمية والترفيهية.	32
23	أسباب استدعاء الإدارة المدرسية للأولياء لزيارة المدرسة.	33
24	يطهر مدى توفير المدرسة للمكان والوقت المناسبين للزيارة.	33
25	يوضح مدى إشراك المدرسة للأسرة في حل مشكلات الأبناء.	34
26	يبين أهمية تنظيم دورات تحسيسية للأولياء للرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ.	35
27	يبين معيقات تواصل الأسرة والمدرسة والمدرسة حسب رأي الأولياء.	35
28	يبين اقتراحات الأساتذة لتحسين العملية التربوية.	36

المقدمة

مقدمة

تعتبر العلاقة بين الأسرة والمدرسة من أهم القضايا التربوية التي تناولها الباحثون في الفكر التربوي، خاصة مع التطور الذي يشهده ميدان التربية والتعليم، في نوعية المناهج البرامج الدراسية وطرق التدريس، فالمدرسة وان كانت تتحمل المسؤولية الأكبر عن العملية التربوية، إلا أنها في حاجة ماسة للتنسيق بينها وبين الأسرة لتحقيقأهدافها، كما أن الأسرة ملزمة بالانخراط في العملية التربوية إلى جانب المدرسة، عن طريق التواصل المستمر بينهما والتعاون في معالجة القضايا التربوية التي تهم مصلحة التلميذ.

وقد حثت اللوائح أو الأنظمة في وزارة التربية الوطنية على أهمية تفعيل هذه العلاقة ، وجعلت من الأسرة شريكا أساسيا للمدرسة ، من اجل تحقيق الأهداف التربوية وإحداث النمو المتكامل في شخصية الأبناء ، والعمل معا على ترسيخ المهارات والمعارف السلوكيات التي يتلقاها التلميذ ، سواء في البيت أو في المدرسة ، وذلك عن طريق التنسيق المشترك بينها والمتابعة المستمرة من الطرفين، لتوحيد وجهات النظر في الأمور التربوية والعلمية ، من أجل تجنب التناقض في شخصية التلميذ ، والعمل على تلافي حدوث بعض المشكلات السلوكية أو التعليمية ، التي قد تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ ، ومن هنا جاءت أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة .

فالأسرة هي النواة الأولى في بناء المجتمع ، وفيها تتشكل شخصية الفرد واتجاهاته وسلوكياته بشكل عام ، وتعده للاندماج في المجتمع ، بينما المدرسة تكمل دور الأسرة ، بما تقدمه من معارف ، وتعزيز للسلوك ، وتنمية المواهب، التي تجعله يتكيف مع المجتمع ،ومن هنا فالتفاعل بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة تتطلبها مصلحة الأبناء ، من اجل تحقيق الأهداف التربوية ، ولكن رغم كل الجهود المبذولة من طرف الخبراء الباحثين في ميدان التربية ، وتأكيدهم على أهمية التعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة ، من اجل الرفع من مستوى فاعلية المدرسة ونجاح العملية التربوية ، إلا انه في الواقع لا نرى هدا التكامل الحقيقي بين الأسرة والمدرسة ، وهدا راجع لعدة معيقات ، تتعلق بالدور الوظيفي لكل من الأسرة والمدرسة، وانطلاقا من هدا جاءت هده الدراسة لتبين تأثير هده المعيقات على التحصيل الدراسي للأبناء .

وقد قسمت إلى ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: وتضمن الإطار النظري للدراسة والمتمثل في إشكالية الدراسة والتساؤلات والفرضيات ودوافع اختيار الموضوع والأهمية التي يكتسبها والمفاهيم الأساسية والمكملة إضافة إلى المقاربة النظرية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والمنهج المستخدم ومجالات الدراسة وصولا إلى أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: وخصص لعرض وتحليل وتفسير البيانات والإجابة على التساؤلات المطروحة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وصولا إلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أسباب اختيار الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. المدخل النظري
8. الدراسات السابقة

تمهيد

إن تحديد الإشكالية من أهم المراحل في مسار البحث، لان نجاح البحث يتوقف على تحديد الإشكاليةوصياغتها بشكل دقيق، وشموليتها لكل جوانب الموضوع، وذلكمن خلال تحديد المفاهيم الأساسية والإطار النظري الذي الذي يحدد المسار يسلكه الباحث في دراسة الموضوع، مستعينا بالتراث النظري والدراسات السابقة حول الموضوع.

01 - إشكاليةالدراسة:

لاشك أن من أهم نجاح الدول وتقدمها ، هو مستوى التعليم فيها، والمكانة التي توليها لهذا القطاع الهام في المجتمع ، وما نراه اليوم في واقعنا المعاصر يثبت ذلك، حيث أن كل المجتمعات المتقدمة، أو التي هي في طريق التقدم، كان التعليم هو السبب الرئيس في تقدمها، لأن من الأهداف الأساسية للتربية والتعليم هو بناء الفرد المتكامل، من كل الجوانب العقلية والنفسية والمعرفية والجسمية ، وهذا ما يجعل منه فردا صالحا وعضوا فعالا يساهم في بناء المجتمع وخدمته وفق متطلبات النسق وأهدافه، لكن هذه الأهداف لا يمكن أن يقوم بها فرد بعينه أو نسق بذاته ، وإنما يحتاج إلى تضافر جهود أفراد ومؤسسات تعمل في تكامل حسب أدوارها وخصائصها، في تناسق وتوافق لبلوغ تلك الأهداف، وتعتبر الأسرة والمدرسة من أهم هذه المؤسسات، كونها نسقان يعملان في تكامل على إحداث النمو والتوازن في شخصية الأبناء ، ويشكلان كينونة إجتماعية، ملزمة بإيجاد صيغ تعاقدية ملائمة لتوطيد العلاقة بينهما للرفع من التحصيل الدراسي للأبناء.

فالأسرة هي الوحدة القاعدية في المجتمع، والمحضن الأول الذي ينشأ فيه الفرد وفيها يتلقى المبادئ الأولى للتنشئة الاجتماعية، باعتبارها مجتمعا مصغرا، كما تعمل على تلبية حاجاته الفطرية ويتعلم فيها أبجديات التعامل وطرق التواصل مع أفراد أسرته، كما أنها تغرس فيه القيم الدينية والاجتماعية والعادات والتقاليد النابعة من هوية المجتمع وثقافته ، وبهذا تتحدد الملامح الأساسية لشخصية الفرد، ويصبح مهيئا للانتقال من هذا النسق المصغر ، إلى نسق آخر أكثر اتساعا وتنوعا من حيث عدد الأفراد، ونوع العلاقات وطرق التفاعل، هذا المجتمع يتمثل في المدرسة، أهم مؤسسة تربوية بعد الأسرة ولكنها تختلف عنها من حيث أنها مؤسسة رسمية، تتميز بالتنظيم والضبط وتخضع لقوانين داخلية تلزم الأفراد باحترامها، كما أنها تزود الفرد بالمعارف والكفاءات وتعزز لديه القيم والسلوكيات ، وهذا وفق مناهج تعليمية خاصة، وبرامج تناسب مستواه العقلي، وتتماشي مع هوية المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تعمل إلى جانب الأسرة في علاقة تكاملية وتبادلية لخدمة النظام التعليمي.

إن هذه العلاقة ما لبثت تتطور عبر العصور وهذا راجع إلى طبيعة كل مرحلة ، والظروف المحيطة بها، والتغيرات التي تحدث في المجتمعات ، ففي المجتمع الجزائري الذي مر بظروف صعبة أثناء الاستعمار الفرنسي ، أثرت عل مستوى التعليم فيه ، وأدت إلى انتشار الأمية في أوساط المجتمع، كان لزاما على المدرسة بعد الاستقلال ، أن تقوم بالدور الأهم في العملية التربوية، ولم يكن للأسرة دور كبير بحكم الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

السائدة آنذاك ، ولكن وبعد انتشار الوعي لدى بعض الطبقات الاجتماعية ، بدأ يظهر دور الأسرة كمساعد وموجه في العملية التربوية، وبعد التطور السريع الذي شهده العالم في كل الميادين والتغيرات التي حدثت في المجتمع الجزائري و خاصة في أدوار الأسرة، أفرزت نوعا جديدا في العلاقة بين الأسرة والمدرسة ، فتطورت إلى علاقة تشاركيه تكاملية تبادلية بحيث لا يمكن لإحداهما أن تستغني عن الأخرى وأصبح هذا التكامل من المحددات الأساسية في نجاح الأبناء .

ويظهر التكامل بين الأسرة والمدرسة من خلال دور الأسرة ومسؤوليتها تجاه تمدرس أبنائها ، ومتابعتهم خلال مسارهم الدراسي ، وكذلك من خلال الدور الذي تلعبه المدرسة في مد جسور التواصل بينها وبين الأسرة ، وتهيئة الظروف المناسبة لتمدرس التلاميذ ، وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تناولت هدا الموضوع حيث أكدت على أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة في إنجاح العملية التربوية .

إلا أن هذا التكامل لا يخلو من وجود صعوبات ومعيقات ، تؤثر على دوره في العملية التربوية وهذه المعيقات ناتجة عن وجود خلل وظيفي في أحد هذين النسقين ، أو في كليهما معا لان أي خلل في نسق من الأنساق الجزئية ، يؤثر حتما على بقية الأنساق ، وبالتالي على النسق العام،فقد يكون الخلل في دور الأسرة،بحيث تضع المسؤولية كلها على عاتق المدرسة ، وتشتغل بأدوار أخرى على حساب دورها الطبيعي والأساسي وهو تربية الأبناء ، ورعايتهم ، ومساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد،ويخضع هذا الدور لعدة عوامل كالمستوى التعليمي للوالدين ، والمستوى الاقتصادي للأسرة ، ووعي الأولياء بأهمية متابعة أبنائهم ، وطريقة التواصل مع المدرسة ، للتعرف على المشكلات التي تعترضهم،كما يكون الخلل في دور المدرسة ، وذلك بانغلاقها على نفسها ، وعدم انفتاحها على المحيط الخارجي ، وخاصة المدرسة ،وكذا في عدم توفير المناخ التعليمي الملائم لإنجاح العملية التربوية ، سواء بالنسبة للأستاذ أو التلميذ،إضافة إلى تدني خبرة الإدارة المدرسية بإستراتيجية التواصل بين الأسرة والمدرسة ، وهذا ما ستتناوله هذه الدراسة، وذلك لمحاولة الكشف عن أهم المعيقات، وما لها من أثر على التحصيل الدراسي للأبناء ، وقد تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تؤثر معيقات تكامل الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي للأبناء؟

واندرجت تحته الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما المعيقات الأسرية التي تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء؟

2- ما المعيقات المدرسية التي تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء؟

1- ما معيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة التي يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء؟

02- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

- توجد معيقات تحول دون تكامل الأسرة والمدرسة وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

واندرجت تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضيات الفرعية:

توجد معيقات أسرية تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

توجد معيقات مدرسية تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة ونؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

يوجد معيقات في التواصل بين الأسرة والمدرسة تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

03-أسباب اختبار الموضوع:

03-1. أسباب ذاتية:

1-الموضوع يندرج في إطار تخصصي كطالب في علم الاجتماع التربوي وهذا ما دفعني لتناوله بالدراسة.

2- بحكم أن الطالب ينتمي للحقل التربوي، ونظرا لخبرته الطويلة في الميدان، أراد أن يستثمر هذه الخبرة في المساهمة في تشخيص بعض المشكلات التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم في بلدنا.

3- رغبتي في الاستزادة والتعمق حول الموضوع، لأنه يساعدني في أداء مهنتي التربوية والتعليمية.

03-2 أسباب موضوعية:

1- محاولة إثبات أن مهمة التربية والتعليم لا تتحملها المدرسة وحدها، وإنما تشاركها فيها مجموعة من المؤسسات، وخاصة الأسرة.

2- الأهمية التي يكتسبها الموضوع باعتباره أهم شيء في حياة الفرد والأمة والمتمثل في التربية والتعليم، والذي من خلاله يتم بناء مشروع الإنسان كفاعل اجتماعي، في مختلف المجالات الاجتماعية.

3- تزويد الدارسين والباحثين في علم الاجتماع التربوي بدراسة تساهم في إثراء المعلومات في هذا المجال.

4- الوضع السيئ الذي تعيشه المنظومة التربوية في الجزائر، والارتجال في الإصلاحات الذي أدى إلى ضعف المستوى التعليمي.

04- أهداف الدراسة:

1- محاولة الكشف عن بعض المشكلات التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم في الجزائر والتي أدت إلى ضعف التحصيل الدراسي.

2- العمل على مد قنوات للتواصل بين الأولياء والمدرسين ،للرفع من المستوى التعليمي للتلاميذ.

3- التعرف غلى أهمية الدور الذي تلعبه مؤسستا الأسرة والمدرسة من أجل تفعيل العملية التربوية في وقتنا الراهن.

4 الوقوف على مدى مشاركة الأسرة للمدرسة والتعاون معها، من أجل حل المشكلات التربوية للأبناء.

5- المساهمة في توعية الأولياء والمدرسين بدورهم كعنصرين فاعلين في العملية التربوية.

6- محاولة تشريح الواقع التربوي من خلال بعض الفاعلين منهم الأسرة و المدرسة، والوقوف على أهم المعيقات التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية، ووضع بعض المقترحات، التي بإمكانها بناء مجال تفاعلي ايجابي، مبني على الحوار،لتنمية الفعل التربوي بمؤسساتنا الجزائرية.

05- أهمية الدراسة :

إن الأهمية التي يكتسبها موضوع التربية والتعليم، بحيث يعتبر الركيزة الأساسية في بناء وتقدم المجتمعات، جعلت من الباحثين والدراسين يتناولونه بالدراسة والتحليل والتقويم، وخاصة مع التغيرات الجديدة والتي أثرت تأثيرا مباشرا على المستوى التعليمي للتلاميذ، من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة، كإضافة للدراسات الأخرى السابقة، التي تناولت هذا الموضوع والتي ركزت على العلاقة التعاملية بين الأسرة والمدرسة، والمعوقات التي تؤثر على هذه العلاقة والتي تؤثر بدورها على التحصيل الدراسي، وذلك من خلال ما تم جمعه من معلومات وبيانات ميدانية حول هذا الموضوع، وما تقدمه من حلول ونتائج للمهتمين وأصحاب القرار والمدرسين وأولياء الأمور حول أداء دورهم للوصول إلى تعليم ذي نوعية ومدرسة ذات جودة تساعد في الدفع بقطاع التعليم في بلادنا إلى الأمام من أجل مستقبل أفضل للأجيال.

إن الأهمية التي تكتسبها هذه الدراسة يرجع بالأساس إلى طبيعة الموضوع ، والذي يتعلق بالتربية والتعليم، وما لهما من دور في بناء مشروع الإنسان كفاعل اجتماعي، أي الانتقال به من كائن عضوي إلى آخر اجتماعي ثقافي، يساهم في تحقيق الأهداف المجتمعية،ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تكاثف الجهود بين مختلف الفاعلين الاجتماعين، لتنمية الفعل التربوي التحصيلي للتلميذ، ولهذا أتت هذه الدراسة لتبرز الدور الجوهري للتكامل بين النسقين، وما له من أثر على العملية التعليمية ضمن الحقل التربوي.

06- تحديد المفاهيم:

06-1 تعريف الأسرة:

لغة: مشتقة من الأسر، ويعني القيد، يقال أسره أسرا، أي قيده وأخذه أسيرا، والأسر أنواع فقد يكون الأسر مصطنعا كالأسر في الحروب، وقد يكون اختياريا يرضاه الإنسان لنفسه ويسعى إليه لأنه يكون مهددا بدونه، ومن هذا المفهوم اشتقت الأسرة.

اصطلاحا: يعرفها القاموس الاجتماعي على أنها تلك القرابة التي تربط بين رجل وامرأة أو أكثر بروابط القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد البالغون فيها بمسؤولياتهم نحو الأطفال، سواء كان هؤلاء الأطفال أبنائهم الطبيعيين أو أبنائهم بالتبني[(1)].

ولقد عرفها **محمد متولي قنديل وصافي بازتنلي** بأنها أقدم جماعة أولية تكونت على وجه الأرض، وتلعب دورا هاما في التأثير على أفرادها، بما يدفعهم للالتزام بمعاييرها، فهي جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وامرأة تتكون بينهما رابطة زوجية وأبنائهم، ومن أهم وظائفها إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة الأدوار الجنسية وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة الأبناء[(2)].

أما عالم الاجتماع الأمريكي بارسونز فيرى أن الأسرة هي" **نسق اجتماعي**، لأنها تربط البناء الاجتماعي بالشخصية فالقيم والأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء، وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي"[(3)].

ولقد عرفها كذلكبوجاردوسBogardus بقوله "هي جماعة اجتماعية، تتكون من الأب والأم والأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجبهم، وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية ، ويكونون مع بعض وحدة اقتصادية، ويقيمون في مكان واحد"[(4)]

ومن خلال ما تقدم يتبين أن الأسرة تعتبر المؤسسة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إذ من خلالها يتشرب الطفل ثقافة مجتمعه، والتي تتجسد في مختلف ممارساته وأفعاله الاجتماعية، أي أن الأسرة تلعب دورا أساسيا في تحويل الكائن العضوي إلى كائن اجتماعي ثقافي.

[1]- عبد الحميد الخطيب، نظرة في علم الاجتماع المحاصر، مطبعة النيل، القاهرة، مصر، 2002، ص358.

[2]- محمد متولي قنديل وصافي نار شلبي، مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة، دار الفكر، عمان-الأردن، 2005، ص28.

[3]- فرج محمد سعيد، البناء الاجتماعي والشخصية الهيئة العامة للكتاب، الإسكندرية، 1980، ص246

[4]- أحسن محمد الحسن، العائلة والقرابة والزواج، دار الطليعة، بيروت، (لبنان)، 1981، ص11-12

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف الأسرة إجرائيا بأنها إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تتكون من أفراد تربط بينهم علاقات اجتماعية، ويعيشون في مكان واحد، وتتولى دور تربية الأبناء ورعايتهم، وتقدم لهم المساعدة في مختلف مراحل حياتهم التعليمية.

06-2 المدرسة:

تعريف المدرسة:

لغة: من درس، يدرس، درس الشيء: بمعني جزأه وطحنه، درس الحب، أي طحنه درس الدرس أي جزأه إلى أجزاء ليسهل تعلمه وفهمه.

والمدرسة مكان الدرس والتعليم، ويقال هو من مدرسة فلان أي على رأيه ومذهبه[1].

إصطلاحا: هي مؤسسة تربوية وتعليمية، قد تكون عامة أو خاصة، تعني بتكوين الناشئة وتربيتها وتهذيبها وتخليقها، وتنمية قدرات المتعلمين العقلية، والسمو بوجدانهم العاطفي والقيمي وتقوية مهاراتهم الحسية الحركية، وهي فضاء تربوي ينضبط فيه الجميع، مدرسين كانوا أو متعلمين أما قانون معياري موحد وملزم بغية أداء الواجبات المنزلية المرتبة والمدرسية لتحقيق الجودة والنوعية

ويعرفها **إمبيل دوركايم**: "هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأجيال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية، يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجة في بيئته ووسطه[2].

أما **تركي رابح** فيعرفها بقوله: "هي تلك المؤسسة المقصودة والعامة لتنفيذ أهداف النظام التربوي في المجتمع.

وعليه تعتبر المدرسة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، والتي تسعى في تنمية الفرد نفسيا و اجتماعيا وثقافيا، عن طريق مجموعة من الفاعلين،ضمن حيز قانوني،ومنهاج مدرسي، يعتبر النموذج في توصيل المعرفة العلمية للتلميذ،وفق متطلبات النسق التربوي و أهدافه.

التعريف الإجرائي: يمكن تعريف المدرسة من الناحية الإجرائية كما يلي:

هي مؤسسة اجتماعية تتولى مهمة التربية والتعليم، وتعمل على تكوين أفراد المجتمع تكوينا متكاملا يجعلهم إيجابيين وفاعلين بالتعاون مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى وخاصة الأسرة.

---

[1]- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسط، ج1، ص281

[2]- /زعيمي مراد،مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ،الجزائر 2006

06-3 المعيقات

تعريف المعيقات:

لغة: من العوق، والعوق هو الحبس والصرف والتنشيط، وعوائق الدهر الشواغل عن أحداثه، ويقال عانقني عائق، مثل عاق الشخص شيء ما من القيام بأي أمر من الأمور أو منعه من القيام بعمل ما[1].

إصطلاحا: تعرف بأنها كل فعل أو ممارسة تكرس سلوكيات محددة تؤدي إلى إعاقة التخطيط أو التطور أو التنمية في مسار التقدم الاجتماعي.

– ويعرفها **أحمد زكي بدوي:** "العائق الوظيفي أو المانع في كل النتائج أو العمل الذي يحد من تكيف النسق الاجتماعي أو توافقه كما يتضمن ضغطا وتوترا على المستوى النباتي[2].

التعريف الإجرائي: هي الصعوبات والعراقيل التي تحول دون تحقيق التكامل بين الأسرة والمدرسة من أجل الوصول إلى الأهداف التعليمية، والرفع من التحصيل الدراسي للتلميذ.

06-4 التكامل

تعريف التكامل:

لغة: من تكامل بتكامل"تكامل الشيء" صار كاملا وتاما" وتكاملت الأشياء: أي كمل بعضها بعضا[3].

إصطلاحا: جاء في قاموس الاجتماعي للباحث عاطف "غيث" فيما يخص تعريف التكامل ما يلي" التكامل هو العملية التي يتم بمقتضاها تحقيق الوحدة الكلية، ويتضمن المصطلح كل ما يترتب على هذه العملية من نتائج بالنسبة للنسق الاجتماعية، أما أبعاد هذا التكامل فهي: التكامل الثقافي أي أنساق الأنماط المعيارية بعضها مع بعض والتكامل المعياري، أي أنساق الأنماط المعيارية مع العمليات الدافعية على نحو يحقق الامتثال وتكامل الاتصال والتكامل الوظيفي[4].

أما التكامل عند **ريمون يودون RenounBodon** فيعني حالة من الاعتماد المتبادل والترابط بين الوحدات أو الأنظمة المكونة للنظام التعليمي[5]

1- عزيز أحمد صالح ناصر الحسني، الأمن الأسري المفاهيم، المقومات–المعوقات–دراسة ميدانية في مدينة صنعاء، كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة، مجلة الأندلس للعلوم والتقنية، العدد 2016/10/12، ص172.

2- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2004، ص512

3- خليل الجر ، المعجم العربي لاروس، مكتبة لاروس، لبنان، 1978ص 1054

4- حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرة، مذكرة تخرج ماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعةمحمد خيضر، بسكرة، 2010، 2011، ص138

5- قاموس الاجتماع، ريمون بودون، 2005-2006، ص126

ويركز أصحاب النظرية البنائية الوظيفية منهم **تالكوتبارسونز،** على استقرار و تكامل النسق، من خلال تحقيق الأهداف العامة للمجتمع، إلا أن تلميذه **روبرتمرتون** اعتبر أن هناك معوقات يمكن أن تؤثر على فعالية النسق،وإذ وجب وضع بدائل وظيفية لتحقيق التكامل و الاندماج بين مختلف الأنساق الفرعية للنسق الأكبر.

التعريف الإجرائي للتكامل:هو عملية التعاون التي تتم بين طرفين من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، وفي دراستنا يتمثل التكامل في التعاون بين الأسرة والمدرسة، وتنسيق العمل التربوي بينهما من أجل خلق ظروف مناسبة تساعد على الرفع من المستوى التعليمي للأبناء.

5-06 التحصيل الدراسي:

لغة: جاء في قاموس لسان العرب: "حصل الحاصل من كل شيء، ما بقي وذهب ما سواه، وما سواه يكون في الحساب والأعمال ونحوها، والتحصيل تمييز ما يحصل تحصل الشيء تجمع وتبت"[1].

اصطلاحا: هو مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة تقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية[2].

يعرفه shipnan: "هو مستوى محدد من الإنجاز والتقدم في العمل المدرسي والأكاديمي، يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة"[3].

وعليه يعتبر التحصيل الدراسي كمحصلة لما يكتسبه التلميذ ضمن العملية التعليمية، من خبرات و معارف،عن طريق مختلف الفاعلين التربويين خاصة الأساتذة، بغية إخراج كفاءات علمية، تهدف لخدمة المجتمع.

التعرف الإجرائي: هو مقدار ما يستوعبه الطالب من معارف وخبرات وكفاءات من خلال المادة المقدمة له وفي خلال فترة معينة ويقاس بمجموع ما تحصل عليه الطالب من نتائج عن طريق الاختبارات المقررة أو تقييم المعلمين.

6-06- التنشئة الاجتماعية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن كلمة التنشئة من الفعل نشأ ينشأ–نشوءا، بمعنى ربا، تنبت[4].

اصطلاحا: يعرف **بارسونز** التنشئة الاجتماعية بأنها: "عملية تعتمد على التقليد والمحاكاة والتوحد على الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل الراشد، وهي عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في النسق الشخصية، وهي عملية مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعة الرفاق.

[1]- أبن المنظور، أبي الفضل جمال الدين بن مكرم لسان العرب، ب ط، دار صادر للطباعة والنشر فرض مضغوط، إنتاج المستقل للنشر الالكتروني بدون، 1995

[2]- رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخير الدراسي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1995، ص23.

[3]- أمل فتاح زيدان، مجلة التربية والتعليم، المجلد 14، العدد 2007/01، ص271

[4]- ابن منظور، لسان العرب، 1977، ص25.

وعليه تعتبر التنشئة الاجتماعية كآلية لتحويل الكائن العضوي إلى كائن اجتماعي ثقافي،عبر مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، خاصة منها الأسرة والمدرسة، والتي تعتبران الدعامتان الأساسيتان لتشرب الفرد الثقافة المجتمعية،للتكيف و التوافق مع متطلبات النسق الأكبر و أهدافه.

التعريف الإجرائي: التنشئة الاجتماعية هي عملية يتم من خلالها تزويد الفرد بخبرات معينة من خلال ضبط سلوكه وإشباع حاجاته ومساعدته على تمثل ثقافة المجتمع ومعايير وتقوم بهذه المهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخاصة أهم مؤسستين وهما الأسرة والمدرسة.

06-7 الوظيفة:

تعريف الوظيفة:

لغة: وظف من كل شيء: ما يقدر له من رزق أو طعام أو علق أو شراب، وجمعها الوظائف، ووظف الشيء على نفسه، ووظفه توظيفا: ألزمها إياه، وقد وظفت له توظيفا على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل[1].

اصطلاحا: يرى **رادكليف براون**: أن فكرة الوظيفة التي تنطبق على النظم الاجتماعية، التي تقوم على المماثلة في الحياة الاجتماعية، فالوظيفة هي الدور الذي يؤديه أي نشاط جزئي في النشاط الكلي الذي ينتمي إليه، وهكذا تكون وظيفة أي نظام اجتماعي هي الدور الذي يلعبه في البناء الاجتماعي، الذي يتألف من الناس الذين يرتبطون ببعضهم البعض في كل واحد متماسك عن طريق علاقات اجتماعية محددة[2].

التعريف الإجرائي: تشارك كلا من الأسرة والمدرسة في أداء وظيفة التنشئة الاجتماعية حسب طبيعة وخصائص كل منهما، فالأسرة تقوم بوظيفة الرعاية وتوفير الحاجات البيولوجية والاجتماعية، بينما تتولى المدرسة وظيفة التعلم وتنمية القدرات العقلية والاجتماعية والجسمية، فينشأ الفرد متكامل الشخصية مما يجعله ينخرط في الحياة الاجتماعية مع بقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

07- المدخل النظري :

تعرف النظرية بأنها مجموعة من المصطلحات والتعريفات والافتراضات، لها علاقة ببعضها البعض، والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة، وذلك بهدف عرضها والتنبؤ بمظاهرها. وتؤدي النظرية عدة وظائف منها:انها تقدم نظاما فكريا – تلخص الوقائع – تفسر الواقع وتفهمه بتأويل المعاني – تزود الباحث بالأسس المنطقية لترابط فرضياته .

[1]- جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، المجلد السادس، بيروت، لبنان، 1977، ص460-461.

[2]- حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيذر، 2010-2011، ص145.

إن المقاربة النظرية تعبر عن الإطار النظري العام الذي يمكن أن يعتمده الباحث، من خلال ترسانة مفاهيمية مستمدة من النظريات السوسيولوجية، والتي من خلالها يسعى الباحث لمحاولة الاقتراب من الحقيقة العلمية، أي محاولة الفهم و التفسير العلمي للظاهرة، عن طريق المنهجية العلمية المعتمدة على الإطار النظري.

07 – 1 المقاربة البنائية الوظيفية :

ولقد تبنيت المقاربة البنائية الوظيفية،والتي تعتبر من النظريات ذات الطابع الشمولي، إذ تنظر إلى المجتمع كنسق اكبر له العديد من الأنساق الفرعية، التي تسعى هي الأخرى لتحقيق أهدافه، بغية خدمة المجتمع،ومن أهم روادها تالكوت بارسونز و روبرت مرتون

وحسب تالكوت بارسونز فإن المجتمع نسق اجتماعي مترابط ترابطا داخليا، يشمل نظما متداخلة ومترابط بعضها ببعض، من خلال توزيع الأنشطة فيها والتي تقوم يدروها للمحافظة على استقرار النظام العام، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع، فتنظم المجتمع وبناؤه ضمان لاستمراره وبقائه، وانطلاقا من هذا فإن النظام التعليمي لا يمكن فصله عن بقية الأنشطة الأخرى، لأنه يحقق وظيفة التكامل والتوازن الداخلي، بين مكونات المجتمع ويؤثر في جميع الأنشطة الاجتماعية سواء كانت اقتصادية أو سياسة أو اجتماعية، وتعمل على المحافظة على النسق العام، وقد اعتمدت هذه النظرية على عدة مفاهيم منها:

1– المجتمع: وهو نسق من الأفعال المحددة والمنظمة ويتألف من مجموعة من المتغيرات المرتبطة بنائيا والمتساندة وظيفيا.

2– النسق الاجتماعي: وهو العلاقات المترابطة والمتبادلة بين الأفراد

3– الوظيفة الاجتماعية: وهي الأسهم الذي يقدمه كل فرد من أجل الكل ويتحقق نجاح الوظيفة من خلال تحقيق الأهداف التي يضعها النظام.

4– التوازن: ويهدف إلى مساعدة المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره.

5– البناء الاجتماعي: ويعني التكامل وبقاء الكل يتوقف على العلاقات بين الأنساق...وأداء وظائفها.

وقد حاولت توظيف هذه النظرية في هذه الدراسة من خلال الوظائف التي تقوم بها كلا من الأسرة والمدرسة، باعتبارهما نسقين في البناء الاجتماعي.

فالأسرة تقوم بتلبية حاجات فطرية وتقوم بوظائف شخصية واجتماعية، وهي بذلك تعمل على إحداث النمو والتوازن في الاستقرار في شخصية الأبناء، كما تؤدي المدرسة وظائف مكملا لدور الأسرة، وتساعد في تعزيز

مكملا للدور الأسري، وتساعد في تعزيز القيم وتحديد نمط الدوار المتوقع أن يؤديها الفرد في مراحل حياته القادمة، فهي بهذا تعمل على ضمان الاستمرار والبقاء وتحقيق الأهداف(1).

كما أن النظام التعليمي يعمل من خلال الأنشطة التعليمية على أحداث التوازن والتكامل في المجتمع.

أما تلميذه **روبرت مرتون**،فقد ركز على المعوقات الوظيفية التي يمكن أن تؤثر على النسق، إذ وجب وضع بدائل وظيفية لتحقيق الأهداف العامة للنسق، ومن أهم المفاهيم التي أتى بها مرتون نذكر:

الاختلال الوظيفي - البدائل الوظيفية – الأنماط الوظيفية —الأدوار الاجتماعية

07-2 المقاربةالتفاعلية الرمزية :

تسعى التفاعلية الرمزية لدراسة دور الفرد وسلوكه في المجتمع ، أي داخل الجماعة التي ينتمي اليها ، وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى ، كما انها تهتم بمكون عملية التفاعل والتبادل بين الافراد ، فهي تحرص على دراسة المظاهر الرمزية للتفاعل بين الفرد والمجتمع ، وكيفية تنظيم هده العلاقة ، ويعتبر الاتصال عمل تفاعلي اجتماعي يستخدمه الناس لبناء معاني تشكل في عقولهم صورا ذهنية للعالم، ويتبادلون هذه الصور الذهنية عن طريق الرموز للوصول الى اتفاق في وجهات النظر حول موضوع معين، وعلاقة الأسرة بالمدرسة ترتكز على مبادئ التواصل والتفاعل الذي يؤدي إلى التكامل بينهما، فلا يمكن للمدرسة أن تقوم بدورها دون أن يكون هناك ارتباط بينها وبين البيئة المحيطة بها ،كما تؤكد بعض الدراسات إن حياة الطفل في المدرسة لا تنقطع عن أسرته، وإنما يظل واقعا تحت تأثيرها ومن هنا جاءت أهمية التنسيق بين الأسرة والمدرسة، فالأسرة لا بد أن تكون على دراية بما تقوم به المدرسة ، لأن التفاعل والتواصل بين الأسرة والمدرسة ضرورة تتطلبها مصلحة الأبناء ، ودلك من خلال زيارة الأولياء للمدرسة للتعرف على الشخصية الحقيقية لأبنائهم ، وما يعانونه من صعوبات ومشكلات تربوية تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

ومن أهم روادها ميد و بلومر ومن اهم مفاهيمها نذكر:

التفاعل —الرموز والمعاني–الذات الفاعلة–التنشئة الاجتماعية

08- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من الخطوات المهمة في الجانب النظري من الدراسة، والتي يرجع إليها الباحث من أجل الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتساعده على تكوين أفكار جديدة حول الدراسة التي يقوم بها، كما أنها تجنبه الوقوع في بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض الباحثين، ومن الدراسات التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة نذكر:

---

[1]- حميد شة نبيل، البنائية الوظيفية أو دراسة الواقع والمكانة، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، العدد 05 ماي 2010

الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: قام بها البحثان walker وdomsey في سنة 2002 تحت عنوان واقع التواصل الاجتماعي بمدرسة ميترود ولتان ناشفيل البريطانية، من خلال التعرف على وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور، لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، تم إعداد مقترح للتغلب على تلك الصعوبات، وكذلك إعداد خطة إستراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى المعوقات التالية:

1- معوقات تتعلق بالأسرة: وتتمثل في:-

- تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور.

- تدني الوضع الاقتصادي.

- الاتجاهات السلبية لدى أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة لخبرات سابقة

2- معوقات تتعلق بالمدرسة:

- القيود التي يفرضها النظام الإداري للمدرسة في انفتاحها على المحيط نتيجة المركزية.

- تدني خبرة ومعرفة إدارة المدرسة والمعلمين بإستراتيجية تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة

وأكدت الدراسة على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون بينهما، وضرورة تفتح المدرسة على المحيط الخارجي وبناء علاقات مع المجتمع المدني.

وقد استفدت من هذه الدراسة فيما توصلت إليه من نتائج الدراسة وحاولت توظيفها في صياغة أسئلة الاستمارة.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

قام بها الطالب يوسف خوجة محمد الصالح في إطار إعداد مذكرة متممة لنيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير المدرسي، بعنوان: التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة في العملية التربوية. جامعة العربي بن مهيدي 2014-2015.

وقد أجريت الدراسة بثانويتي فرجاني أحميدة، وأحمد لخضر بو خروبة بمدينة أم البواقي، وتم اختيار عينة من 50 أسرة، لتمثيل جانب الأولياء، وتمت المقابلة مع 20 أستاذا لتمثيل المؤسسة التربوية، وقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لدراسة المشكلة والتحقق من الفرضيات، كما أعتمد على أدوات جمع البيانات

والمتمثلة في الملاحظة، المقابلة الاستبيان لأنها تتناسب والغرض من الدراسة وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات توصل إلى النتائج التالية:

01- يلعب الوالدان دورا هاما في رعاية وتربية الأبناء.

2- إن التحصيل الدراسي مهمة الأسرة والمدرسة على السواء كل منهما في مجاله.

3- يلعب المستوى الثقافي للوالدين ووعي الأسرة دورا هاما في مساعدة الأبناء على التوافيق والنجاح في مشروعهم المستقبلي.

4- تساهم عدة عوامل تعاني منها المؤسسات التعليمية ،كالاكتظاظ في الأقسام وسوء التسيير في تراجع المردود الدراسي لدى التلاميذ.

كما تشير الدراسة إلى غياب مظاهر العمل المشترك بين الأولياء والمدرسين،وقد استفدت من هذه الدراسة في لجانب النظري ، صياغة أسئلة الاستبيان .مفاهيم الدراسة.

الدراسة الثانية:

قامت بها الطالبة هناء برجي تحت عنوان صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي، لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، بجامعة محمد خيذر ببسكرة (2015-2016) وقد حاولت من خلالها الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل تؤثر صور الاتصال بين الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي للتلميذ، واندرجت تحته الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تؤثر المتابعة الأسرية على التفوق الدراسي للتلميذ؟

2- هل تؤثر العلاقة بين المعلم والأسرة عل التفوق الدراسي للتلميذ؟

3- هل تؤثر جمعية أولياء التلاميذ على التفوق الدراسي للتلميذ؟

وقد كانت الدراسة تشمل ابتدائيان المقاطعة الإدارية 1 بولاية بسكرة، وقد استخدمت المنهج الوصفي في الدراسة، واعتمدت على أداة المقابلة، التي شملت 16 معلما ممن تلاميذهم متفوقون دراسيا و 31 وليا من أبناؤهم متفوقون دراسيا، وبعد الدراسة الميدانية وتحليل النتائج خاصة إلى ما يلي:

1- طبيعة الأسرة التي يعيش فيها التلميذ المتفوق كانت غالبا أسرة نووية، ذات ..قليل من الأفراد مما يسمع لهم بالتعاون على التحقصيل الدراسي.

2- هناك بعض الأسر يسودها التماسك والترابط والتكامل بين أدوارها.

3- أشارت الدراسة إلى أن أغلب التلاميذ المتفوقين أوليائهم ذوي مستويات عليا ويمثلون نخبة المجتمع.

4- أكدت على أهمية المتابعة الوالدية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

5- علاقة المعلم بالأسرة لها دور كبير في عملية التفوق الدراسي.

6- الدور المهم الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ.

وقد استفدت من هذه الدراسة ما يلي:

- تكوين فكرة عامة حول الموضوع

- صياغة الأسئلة والفرضيات

- صياغة أسئلة الاستبيان.

الدراسة الثالثة

قامت بها الباحثتان الأستاذة مدور مليكة والأستاذة دبر راسو فطيمة ، بجامعة محمد خيذر بولاية بسكرة ، وكانت الدراسة تحت عنوان : طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة في المنظومة التربوية الجزائرية . دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية بولاية بسكرة ، وتمحورت إشكالية الدراسة حول مدى تواصل أولياء الأمور بالمدرسة من وجهة نطر الأساتذة وحاولتا الإجابة عليها من خلال الأسئلة التالية :

ما مدى تواصل أولياء الأمور بالمدرسة ؟

ما هي أسباب عزوف أولياء الأمور عن زيارة المدرسة ؟

هل المستوى التعليمي لأولياء الأمور يلعب دورا ف عملية التواصل ؟

ماهي آليات تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة؟

وقد أجريت الدراسة في مجموعة من المدارس بمدينة بسكرة وكانت عينة الدراسة تتمثل في مجموعة من الأساتذة الذين يدرسون بهذه المؤسسات .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

من أسباب عزوف الأولياء عن زيارة المدرسة ما يلي :

- قلة الوعي لدى بعض الأولياء بأهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة .

- ظروف الارتباطات لدى البعض منهم حيث ان بعضهم يعمل خارج المدينة وبعيدا عن مقر سكناهم.

- التخوف من دفع التبرعات للمدرسة.

- ثقة بعض الأولياء المطلقة في المدرسة والمعلمين .

- المشاكل الأسرية مثل انفصال الوالدين .
- معاناة بعض الأسر من مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية تشغلها عن أداء دورها .
- الدور السلبي لوسائل الإعلام .

ضعف سلطة الضبط لدى بعض الأسر مما يفقدها القدرة على التوجيه الصحيح الذي يحقق أهداف التربية

وقد استفدت من هذه لدراسة ما يلي :

- صياغة إشكالية الدراسة..
- الاستفادة من بعض المفاهيم التي تخدم الدراسة وخاصة مفهوم التحصيل الدراسي.

مناقشة الدراسات السابقة :

أوجه التشابه :

- مجمل الدراسات ركزت على متغيرات التكامل، التواصل و التحصيل الدراسي
- دراسة walkerوdomsyeودراسة مدور مليكة ودبرراسو فطيمة ركزتا على معيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة ،وهذا يتوافق مع الفرضية الثالثة من الدراسة الحالية.
- دراسة الطالب يوسف خوجة، والطالبة هناء برجي، ركزتا على الوعي التربوي للأسرة ودور جمعية أولياء التلاميذ وهذا ما يتوافق مع لفرضية الأولى للدراسة الحالية.

كما توافقت مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات .

-أوجه الاختلاف:

رغم تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عدة نقاط، الا أن هناك بعضاختلافات تتمثل في : الدراسة الميدانية ، وعينة الدراسة ،والأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات ،وطرق تحليلها على حسب كل دراسة.

3- أوجه الاستفادة:

- إثراء الجانب النظري لموضوع الدراسة .
- الاستفادة من الجانب المنهجي للدراسة.
- الاستفادة من متغيرات الدراسة ، التحصيل الدراسي ، المعيقات .
- الاستفادة من المراجع التي تخدم موضوع الدراسة.
- استفادة من نتائج الدراسات السابقة للاستدلال بها في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني
الإجراءات المنهجية للدراسة

1. مجالات الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. منهج الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات جمع البيانات

تمهيد

بعد محاولةالإلمام بموضوع الدراسة، من خلال مطالعة التراث النظري، من بحوث و دراسات سابقة حول الموضوع واستكشاف مجتمع الدراسة،عن طريق زيارة استكشافية، لمعرفة مجتمع الدراسة، وكل ما يمكن أن يفيد الدراسةانتقل الباحث للإجراءات المنهجية ، و التي تدخل ضمن الجانب الميداني للدراسة،والتي تقوم على تحديد مجالات الدراسة، ومجتمع البحث و العينة المأخوذة منه، ثم المنهج المتبع و أدوات جمع البيانات، للوصول إلى نتائج يمكن أن نفهم من خلالها الظاهرة الاجتماعية، ومحاولة إعطاء تفسير سوسيولوجي لها.

01- مجالات الدراسة :

01- 1 المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية بحي النصر بمدينة ورقلة وتضمنت ثلاث مدارس ابتدائية وهي :

- **مدرسة بن عباس حمادي** :تقع بحي النصر وتحتوي على 12 حجرة، يتمدرس بها 780 تلميذا ، يؤطرهم **22 أستاذا.**
- **مدرسة بابا حمو** :تقع بحي النصر وتحتوي على 12 حجرة ،يتمدرس بها 30 تلميذا ، يؤطرهم 14 أستاذا
- **مدرسة حثية سعد** : تقع بحي النصر وتحتوي على 10 حجرات ،يتمدرس بها 417 تلميذا ،يؤطرهم 17 أستاذا.

01 – 2 المجال الزماني :

وهو الوقت المستغرق لجمع المعلومات والبيانات التي تم توزيعها على المبحوثين.

بعد اختيار موضوع الدراسة في الموسم الجامعي 2018-2019 ، انطلقت الدراسة ،حيث قسمت الفترة الزمنية إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى :تمثلت في الدراسة الاستطلاعية حيث تم الالتحاق بالمؤسسات المذكورة في بداية شهر مارس 2019 ،وتم ،أخذ الإذن من الإدارة المدرسية ، والحصول على معلومات حول موضوع الدراسة- استكشاف الواقع التربوي من وجهة نظر بعض الفاعلين،ومعرفة مجتمع الدراسة- لتحديد عينة الدراسة المناسبة.

المرحلة الثانية :بعد المرحلة الاستطلاعية وإجراء بعض المقابلات مع الأساتذة، تم تحديد بعض مؤشرات الدراسة، والتي حولت بعد ذلك لمجموعة أسئلة في استمارة استبيان في الفترة الممتدة بين شهري أفريل و ماي،تم تعديلها و ضبطها مع الأستاذة المشرفة، بعدها وزعت على الأولياء و المعلمين من بداية شهر أفريل ،وتم استرجاعها بتاريخ 2019-04-15.

01 – 3 المجال البشري:اعتمدت هذه الدراسة على مختلف الفاعلين ضمن الحقل التربوي من معلمي ابتدائيات وهي : مدرسة بن عباس حمادي ،مدرسة بابا حمو ،ومدرسة حثية سعد ،كما اعتمدنا على أولياء

الأمور، بغية معرفة ما هي المعيقات التي تحول دون تكامل ادوار الأسرة و المدرسة،وكيف تنعكس على التحصيل الدراسي للأبناء؟

02 : مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث في هذه الدراسة هو مجتمع الدراسة الأصلي، ويقصد به كل أفراد وأحداث ومشاهدات موضوع البحث أو الدراسة[1]

وفي هذه الدراسة ،والتي حاولت أن أتطرق إلى معوقات التكامل بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، يتألف مجتمع البحث من مجتمع الأولياء الذين يتمدرس أبناؤهم بالمؤسسات التربوية الثلاث ، وكل أساتذة التعليم الابتدائي الذين يزاولون عملهم بهذه المؤسسات، كان عدد الأساتذة .55 أستاذا، أما فيما يتعلق لأولياء الأمور فكان 350وليا

03 : منهج الدراسة:

يعتبر المنهج ضروريا في جميع الدراسات والبحوث العلمية، لأنه الطريق الذي من خلاله يتوصل الباحث إلى الهدف الذي ينشده، ويختلف استخدام المنهج من باحث لأخر حسب طبيعة الموضوع والظاهرة التي يراد دراستها، ويعرف بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة[2]

كما تعرفه الباحثة غرافيتر (M.Graf.tz)بأنه : مجموعة العمليات التي يحاول من خلالها علم من العلوم بلوغ الحقائق المتوخاة مع إمكانية تبيانها والتأكد منها[3]

ونظرا لتعلق دراستي بمشكلة ذات طابع اجتماعي، وبالضبط في المجال التربوي ،والتي تمثلت في معوقات التكامل بين الأسرة والمدرسة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع هذه الدراسة أكثر من المناهج الأخرى، فالمنهج الوصفي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر، من حيث خصائصها وأشكالها والعوامل المؤثرة في فيها، ويرتبط عادة بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية،حيث يقوم الباحث برصد ومتابعة دقيقة للظاهرة بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية محددة، من أجل التعرف على هذه الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون، للوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، كما أنه يتطلب اختيار الأدوات المناسبة في البحث والتأكد من صلاحيتها، و يحرص على اختيار العينة المناسبة والدقة في تحليل البيانات والخروج بالاستنتاجات المناسبة.، وقد استخدمت هدا المنهج من اجل كشف معيقات التكامل بين الأسرةوالمدرسة وذلك من وجهة نظرالأولياء والأساتذة، والتعرف على وجهة نظرهم، ومحاولة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوعلتحليلها و تفسيرها بغية محاولة فهم و تفسير الظاهرة.403- عينة الدراسة :

[1] – د محمد عبيدات، د.محمد أبو نصار، د.عقلةميضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999، عمان الأردن

[2] – د. سعد الدين السيد صالح، البحث العلمي ومنهاجيه النظرية، رؤية إسلامية، مكتبة الصحابة، جدة، ط1، 1999، ص10.

[3] – ميلود سفاري، الطاهر مسعود، المدخل المنهجية علم الاجتماع، جامعه منتوري قسنطينة، 2001، ص52-53

إن نجاح أي بحث أو دراسة ميدانية يتوقف على الاختيار الدقيق للعينة التي سيتم إجراء الاختبار عليها وتعرف العينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسات عليها، ثم يتم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة

ويختلف حجم العينة من دراسة إلىأخرى ، على حسب الموضوع وطبيعة مجتمع البحث ، حيث يرى زيدان عبد الباقي :أن حجم العينة يتوقف على درجة تجانس المجتمع الأصلي ، فكلما توفر التجانس يقل حجم العينة ، بينما في حالة تباين المجتمع يتحتم أن تكون العينة كبيرة .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة بالنسبة لمجتمع البحث الخاص بالأولياء ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة تم اختيارنسبة 10 من المئة من الأولياء،من أصل 350 وليا،ممن يتمدرس أبناؤهم في السنتين الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي ، وكان حجم العينة 35 وليا،أما فيما يخص الأساتذة فقد تم اختيار جميع الأساتذة الدين يدرسون في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي ، بطريقة الحصر الشامل وقد بلغ عددهم 20 أستاذا. وقد اخترت عينة الدراسة من الأولياء الذين يدرس أبناؤهم في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي، وكذلك الأساتذة الذين يدرسون هاتين السنتين،للأسباب التالية:

السنة الخامسة باعتبارها نهاية الطور، و التلاميذ مقبلون على اجتياز شهادة التعليم الابتدائي.

السنة الرابعة باعتبارها سنة قاعدية وأساسية بالنسبة للتلميذ،لتهيئته للسنة الخامسة .

للمقارنة بين متابعة الأولياء لأبنائهم في كل المرحل والسنوات التعليمية ، أم فقط في مرحلة الامتحانات الرسمية.

05- أدوات جمع البيانات

عند القيام بأي دراسة ميدانية، لابد من استعمال وسائل وأدوات من أجل الحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع البحث، ودلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

04-1الملاحظةobsrevation: تعتبر الملاحظة من أهم وسائل جمع المعلومات، والتي يعتمد عليها الباحثون إلى جانب وسائل أخرى تتلاءم وطبيعة الظاهرة المدروسة، وتعرف بأنها ملاحظة مقصودة، دقيقة ومنظمة تعتمد على الحواس لمشاهدة الظواهر في أحوالها المختلفة، وأوضاعها المتعددة، لجمع بيانات حولها وتسجيلها وتفسيرها، وقد استخدمت في هذه الدراسة الملاحظة بالمشاركة، وذلك بحكم انتماء الطالب للحقل التربوي كمعلم في الطور الابتدائي لمدة تزيد عن ثلاثين سنة ، ومعايشته اليومية لما يجري في هذا الحقل ، إذلاحظ بعض الظواهر، منها ضعف المستوى التعليمي لبعض التلاميذ ،وظهور بعض المشكلات الصفية النفسية لدى التلاميذ كالانطواء ،العنف، وانتشار بعض الأمراض، وسوء الحالة الاجتماعية لبعض التلاميذ،ووقفت من خلالها على بعض النقاط المهمة التي ساعدتني في صياغة الإشكالية ووضع الفرضيات.

04-2 أداة الاستبيان (Questionner) :

يعتبر الاستبيان من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات ، وأكثرها استخداما، خاصة في البحوث الوصفية، والتربوية، حيث يرى **تبينا بلن** أن الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة تتعلق بعنوان واحد، أو عدة عناوين مترابطة، لكي يتم الإجابة عليها من طرف المستجيب، وأن الاستفتاءات أو الأسئلة التي يتم بناؤها، تهدف إلى مشكلات ميول، أو شخصية ،وتسجيل آراء بيلوغرافية"[1]ويتضمن الاستبيان : استمارة (نموذج) يضم مجموعة من الأسئلة، توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الدراسة، وتكون بطريقة يحددها الباحث وفق أغراض البحث، كما تكون الإجابة عليها بصيغة مغلقة أو مفتوحة، وتصاغ حسب طبيعة الموضوع وفرضيات الدراسة، وقد استخدمت هذه الأداة كأداة رئيسية في دراستي.

اشتملت استمارةالاستبيان الخاصة بالأولياء على ثلاث محاور أساسيةتحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، موزعة حسب المحاور التالية:

01 الاستبيان الخاص بالأولياء :

المحور الأول : يتعلق بالبيانات الشخصية ويتضمن 5أسئلة

المحور الثاني : ويتعلق بالمعيقات الأسرية التي تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة ويتضمن 6اسئلة

المحور الثالث : ويتعلق بنظرة الأولياءلأهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة ويتضمن 4أسئلة

02 الاستبيان الخاص بالأساتذة:

المحور الأول : بيانات شخصية ويتضمن سؤالين .

المحورالثاني : يتعلق بالمعيقات المدرسية التي تؤدي إلى عدم التكامل بين الأسرة والمدرسة وتتضمن 5أسئلة.

المحور الثالث :ويتعلق بمعيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر الأساتذة ويتضمن 4أسئلة

كما تضمنت سؤالين مفتوحين.

الأساليب الإحصائية المعتمدة:تم الاعتماد على النسب المئوية و الجداول البسيطة، لتنظيم المعلومات بغية تحليلها و تفسيرها للحصول على نتائج قابلة للتعميم.

[1]- فريد الزعبي، الموسوعة الجزائية، المجلد الثالث، بيروت، دار صادر، ط3، 1995، ص86.

الفصل الثالث
عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة الميدانية

1. عرض خصائص العينة
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
5. النتائج العامة للدراسة

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المستخلصة من خلال الدراسة الميدانية.

01- عرض وتحليل البيانات

01-1عرض وتحليل البيانات الخاصة بالأولياء.

المحور الأول : البيانات الشخصية :.

جدول رقم 1 : يبين ولي أمر التلميذ.

الولي	التكرار	النسبة المئوية
الأب	25	%71.42
الأم	10	%28.57
المجموع	35	%100

نلاحظ من خلال الجدولأعلاهأن نسبة الآباء تمثل نسبة 71.42%،تقابلها نسبة 28.57% من الأولياءأمهات ، ويدل ذلك على أنالأب ما زال يتمتع بصفة المسؤولية عن الأسرة، بما يوفره من أمن وأمان لأفرادها ، وما يملكه من صفات تساعده على عملية الضبط الاجتماعي داخل الأسرة ،وهذا لا ينفي الدور المحوري للأم كفاعل اجتماعي ضمن الحياة الاجتماعية ، خاصة إذاكانت تتمتع بمستوى تعليمي يجعلها تساهم في توجيه الطفل وتنمية فكره بما يخدم أهداف المجتمع .

الجدول رقم 2 : يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
]40 25]	14	%40
]50 40]	16	%45.71
50 فما فوق	05	%14.28
المجموع	35	%100

يتبن من خلال معطيات الجدول أعلاه،أن نسبة الأولياء الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40 و50 سنة بلغت 45.71% تليها الفئة ما بين 25 و 40 سنة ، بينما بلغت نسبة الذين تفوق أعمارهم 50 سنة 14.28% ، ويدل هذا على أن أغلب المبحوثين ينتمون إلى فئتي الكهول والشباب، وهذه المرحلة من حياة الإنسان تتميز

بالنشاط والحيوية والقدرة على تحمل المسؤولية ، وهذا ما يمنح الولي القدرة على متابعة أبنائه وتوجيههم التوجيه السليم من اجل تحسين مستواهم الدراسي.

جدول رقم 3 : يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	06	%17.14
متوسط	11	%31.42
ثانوي	10	%28.57
جامعي	08	%22.85
المجموع	35	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه ،أن نسبة الأولياء من ذوي المستوى المتوسط بلغت 31.42%،تليها نسبة ذوي التعليم الثانوي وتمثل 28.57%، ثم نسبة ذوي المستوى الجامعي والتي بلغت 22.85% ،وأخيرا ذوي المستوى الابتدائي بنسبة 17.14%.

نستخلص من خلال المعطيات السابقة ، أن هناك ارتفاع في المستوى التعليمي بالمجتمع الجزائري ، وهذا راجع للمجهودات التي تبذلها الدولة من أجل الرفع من مستوى التعليم ، والقضاء على الأمية من منطلق أن المجتمع كنسق اكبر والدولة كآليةلإنجاحالأهداف المجتمعية ، عن طريق بناء الإنسانكفاعل اجتماعي ومحرك لأي تنمية اجتماعية.

جدول رقم 4 : يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	19	%54.28
اعمال حرة	5	%14.28
متقاعد	4	%11.42
بطال	7	%20
المجموع	35	%100

توضح معطيات الجدول أعلاه ن أن نسبة الموظفين من المبحوثين بلغت 54.28% تليها نسبة الذين لا يمارسون أي نشاط ، وتمثل 20 ثم نسبة الذين يزاولون أعمالا حرة ب 14.42%،في حين بلغت نسبة المتقاعدين 11.42%

نستخلص من المعطيات السابقة أن اغلب الأسر تملك دخلا ماديا ورأسمال اقتصادي يساعدها على تلبية الحاجات الضرورية للأبناء ، وخاصة المستلزمات الدراسية التي تساعدهم على التحصيل الدراسي،إذ يعتبر توفر

الإمكانيات المادية،يساهم توفير الظروف الفيزيقية و الاجتماعية للتلميذ، والتي تتوافق مع المتطلبات الأساسية للتحصيل الدراسي،ولقدأشار **بيار بورديو** في هذا الصدد إلى أن الأسر الميسورة ماديا يملك أبناؤها لغة مشابهة تماما للغة المدرسية ، وهذا ما يؤدي إلىإعادةإنتاج النظام الاجتماعي، حسب نوعية الرأسمال الثقافي الذي تمتلكه هذهالأسر.

الجدول رقم 5 : يبين طبيعة السكن الذي تشغله الأسرة.

طبيعة السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك خاص	15	%42.25
مستأجر	20	%57.14
المجموع	35	%100

توضح معطيات الجدول أعلاه ، أن اغلب المبحوثين يستأجرون المساكن التي يشغلونها بنسبة 57.14%، في حين بلغت نسبة الذين يملون سكنا خاصا 42.85%.

وهذا راجع لكون المنطقة ذات مجال حضري جديد ، وتشهد إقبالا على السكن، حيث أن الأسرة تبحث دائما عن الاستقرار والتكيف من خلال امتلاك سكن أو استئجاره ،ونظرا للارتفاع في أسعار السكنات تلجأ الكثير من الأسرإلى عملية الاستئجار ، مما يزيد من الأعباء المادية للأسرة ، خاصة ذوي الدخل الضعيف ،كما انه يخلق حالة من عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي فكثيرا ما تنتقل الأسرة من مسكن إلىآخر،والذي يمكن أن يكون معوقا وظيفيا، ينعكس بالسلب على التحصيل الدراسي للأبناء.

المحور الثاني: المعيقات الأسرية.

الجدول رقم 6 : يبين متابعة الأولياء لأبنائهم في البيت.

المتابعة	التكرار	النسبة
دائما	16	%45.71
أحيانا	14	%40
نادرا	05	%14.28
المجموع	35	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة الذين يتابعون أبناءهم بصفة دائمة بلغت 45.71 % ، تليها نسبة الذين يتابعون أبناءهم أحيانا 40 % ،في حين بلغت نسبة الذين لا يتابعون أبناءهم إلا نادرا 14.28%

.

وهذا يدل على أن هناك وعي اجتماعي تربوي لدى الكثير من الأولياء بأهمية متابعة أبناءهم ومساعدتهم على أداء واجباتهم المنزلية، ويرجع هذا إلى المستوى التعليمي للأولياء ،كما جاء في الجدول رقم (3)، كما أن عملية التفاعل بين الأولياء والأبناء تكسب التلميذ ثقافة ورصيدا لغويا و تمنحه الثقة بالنفس وبقدرته على التفوق والتميز الدراسي، كما يذهب إليه المفكر **هربرت سبنسمر** حيث يرى : أن التلميذ غير المتفوق دراسيا غالبا ما يتربى في أسرة لا تقدر الإنجاز الذاتي و التعليم والاستقلالية، كما تبدو علاقته مع أسرته سلبية كما أن الأب يبدو غير مبالي بتحصيل الطفل الدراسي.

الجدول رقم 7: يبين مراقبة الاولياء لما يتابعه أبناءهم من برامج تلفزيونية

الإجتمالات	التكرار	النسبة المؤوية
نعم	20	%57.14
لا	08	%22.85
أحيانا	07	%20
المجموع	35	%100

يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه ،أن نسبة الذين يراقبون ما يتابعه أبناؤهم من برامج والعاب إلكترونية بلغت 57.14% ، تليها نسبة الذين لا يراقبون أبناءهم بـ 22.85% في حين بلغت نسبة الذين يراقبون أبناءهم أحيانا 20% .

ويدل هذا على أن هناك وعياجتماعيا لدى أغلب الأولياء بخطورة هذه البرامج والألعاب على حياة أبناءهم الجسمية والنفسية، والتي أدت إلى ظهور العديد من المشكلات لدى الأبناء، كالعنف المدرسي، الانطواء، ضعف التركيز، من منطق أن البيئة الافتراضية أصبحت تشكل مجالا تفاعليا بديلا للطفل، يشبع من خلالها رغبته بغية التكيف مع متطلبات المجتمع، ويظهر هذا من خلال الواقع حيث أصبح الطفل رهبن ما تبثه هذه البرامج من ثقافاتمجتمعية غريبة ، من خلال طريقة اللباس، ونوعية الأكل، اللغة المعتمدة، (نمذجة الفعل الاجتماعي) كما أنها أدت إلى تعطيل عملية التفكير والإبداع، من خلالفورية المعلومة والاعتماد الكلي والجاهز على بحوث من الانترنت،دون إعمال ملكة العقل للانجاز و التفوق، وهذا ما يشكل عائقا، أمام التحصل الدراسي الذي تسعى إليهاالأسرةوالمجتمع.

الجدول رقم 8 : يبين أسلوب معاملة الولي لابنه

نوع الأسلوب	التكرار	النسبة المؤوية
الحوار	20	%57.14
الامر والنهي	08	%22.85
حرية الرأي	07	%20
المجموع	35	%100

توضح معطيات الجدول أعلاه ، أن نسبة 57.14% من المبحوثين يعاملون أبناءهم بأسلوب ديمقراطي عن طريق الحوار بينما نسبة22.85% من المبحوثين يعاملون أبنائهم بأسلوب تسلطي، يقوم على الأمر والنهي،دون مراعاة قدرات الطفل و كفاءته، في حينيتفاعل نسبة 20% من المبحوثين مع أبناءهمعن طريق الحرية في اتحاد القرار ،والذي يمكن أن يؤدي إلى الفوضوية، خاصة إذا غابت المراقبة و التوجيه من طرف أولياء الأمور،من منطلق أن الطفل كائن اجتماعي يحتاج للدعم النفسي و الاجتماعي،لبناءذات فاعلة،تتأسس من الأسرة ،من خلال إعطاء الطفل فضاء للتحاور و التواصل ،لأنهالأسلوب الأمثل،الذي يجعل الفرد قادرا على التفكير وتحمل المسئولية ، ويدفعه إلىالثقة بالنفس و بقدرته على التفوق بينماالأسلوبالتسلطي يحد من تفكيره ويجبره على تصرفات معينة دون أي اعتراض، كما يمكن أن يؤثر على حالته النفسية،إذ يرى كل من **مرور وويت**أن التزمت الشديد في التنشئة الاجتماعية يؤدي إلىظهور بعض اضطرابات سلوكية خاصة القلق التطرف الفكري وحالات الهستريا .

الجدول رقم 9: يبين عناية الأولياء ي بالوضع الصحي لأبنائهم

الإجتمالات	التكرار	النسبة
دائما	06	%17.14
أحيانا	14	%40
نادرا	15	%42.85
المجموع	35	%100

استنادا إلى معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة 42.85% من المبحوثين لا يقومون بفحوصات طبية لأبنائهم إلا نادرا، بينما نسبة 40% يقومون بهذه الفحوصات أحيانا،في حين بلغت نسبة الذين يقومون بهذه الفحوصات 17.14%.

نستخلص من خلال المعطيات السابقة أن أغلب المبحوثين لا يهتمون بالوضع الصحي لأبنائهم بالرغم من أهميته في العملية التربوية، بحيث كلما كانت الحالة الصحية للتلميذ جيدة انعكس ذلك على تحصيله الدراسي، وقد أثبت كثير من الدراسات على أهمية الحالة الصحية للتلميذ ، ومنها الدراسة التي قام بها الطالب حساني محمد حول تأثير الصحية الجسدية لدى التلاميذ على التحصيل الدراسي[1] ، وأكدت أن هناك العديد من الأمراض لها تأثير مباشر على تمدرس التلاميذ ، مثل نقص النظر، نقص السمع، مرض الصرع، الربو، التبول، السمنة المفرطة، وبحكم وجودي ضمن مجتمع الدراسة كفاعل في الحقل التربوي فقد لاحظت بعض الحالات التي تعاني من هذه الأمراض، وهذا لا ينفي أن هناك بعض الأسر لها وعي ثقافي تحاول من خلاله وضع التلميذ في أحسن الظروف الصحية لتحقيق الأهداف التربوية، وعليه يمكن القول أن الجانب الصحي للتلميذ يعتبر عائقا وظيفيا يحول دون تحقيق الأهداف التعليمية للمجتمع.

الجدول رقم 10: يبين مدى توفير الأسرة الظروف الملائمة لتمدرس للأبناء في المنزل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%28.57
لا	18	%51.42
أحيانا	07	%20
المجموع	35	%100

توضح معطيات الجدول أعلاه أن نسبة 51.42% من المبحوثين لا يوفرون مكانا خاصا للمراجعة، بينما بلغت نسبة الذين يوفرون مكانا خاصا للمراجعة 28.57% ، في حين بلغت نسبة الذين يوفرون أحيانا 20% .

نستخلص من هذه المعطيات أن أغلب الأسر لا توفر لأبنائها مكانا خاصا للمراجعة وإنجاز الواجبات المدرسية، وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي للمتعلم، لأنه يحتاج لتوفير الظروف الملائمة لأداء واجباته المنزلية،إذ يحتاج إلى الهدوء كما يحتاج إلى البيئة الفيزيقية المناسبة (الطاولة، الكرسي، المستلزمات الدراسية)، وبحكم أن أغلب الأسر

[1] حساني محمد، تأثير الصحة الجسدية واختلاف الأمراض لدى التلاميذ على التحصيل الدراسي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة مولاي سعيدة ،2014-2015

تعاني من ضيق السكن نظرا للطابع العمراني في المنطقة ،خاصة مع وجود عدد من الأولاد المتمدرسين، فيصعب عليها توفير مكان خاص للمراجعة، بل يضطر أحيانا الأولاد للخروج للشارع أين يتعرضون لنماذج سلوكية منحرفة ، وعليه فإن طبيعة السكن يمكن أن تشكل عائقا لدى بعض الأسر وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

الجدول رقم 11: يوضح مدى تقديم الأسرة الدعم الخارجي للأبناء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%34.28
لا	17	%48.57
أحيانا	6	%17.14
المجموع	35	%100

يتبين من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة الذين لا يقدمون دعما خارجيا و دروس خصوصية لأبنائهم بلغت 45.57% ، تليها نسبة الذين يقدمون دعما خارجيا لأبنائهم بـ 34.28% بينما بلغت نسبة الذين يقدمون الدعم الخارجي أحيانا بـ 17.14%.

نلاحظ من خلال المعطيات أن هناك وعي لدى الكثير من الأسر بأهمية الدروس الخصوصية، خاصة في ظل تراجع دور المدرسة، وعجزها عن القيام بدورها التربوي والتعليمي في ظل التغييرات والإصلاحات المتكررة، بحيث أصبح ينظر إليها على أنها تمنح شهادات فقط ولا تقدم معارف ، مما جعل كثير من الأسر تتجه إلى الدروس الخصوصية كبديل لتنمية الجانب المعرفي والتحصيلي للتلميذ ،وتعد هذه الدروس،عبئا إضافيا على كاهل الأسرة، خاصة منها محدودية الدخل،ولأنها لا تملك رأس مال اقتصادي يمكنها من توفير الظروف الملائمة لتمدرس أبنائها، فالعامل المادي يشكل عائقا لدى بعض الأسر، ولكنه بالمقابل يمكن أن يكون عامل محفز لدى أسر أخرى،إذ لا تعتبر الظروف الاجتماعية القاسية دائما هي السبب في فشل التلميذ،لان ما يلاحظ في الحياة الاجتماعية أن أغلب المعوزين يتفوقون دراسيا ،لما لهم من وعي بضرورة العلم كسبب لبناء مشروع الإنسان.

المحور الثالث : معيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة .

الجدول رقم 12: يبين المناسبات التي يزور فيها الأولياء المدرسة

أوقات الزيارة	التكرار	النسبة المئوية
بصفة دورية	10	%28.57
في أخر الفصل	15	%42.85
في أخر السنة	4	%11.42
أخرى	6	%17.14
المجموع	35	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه،أن نسبة 42.85% من المبحوثين يزورون المدرسة في آخر الفصل الدراسي ، بينما بلغت نسبة من يزورون المدرسة بصفة دورية 28.17% ، تليها نسبة 17.14% ممن يزورون المدرسة في مناسبات خاصة ، في حين بلغت نسبة الذين يزورون المدرسة في آخر السنة الدراسية 17.14% .

وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين يزورون المدرسة على فترات وليس بصفة دورية تمكنهم من المتابعة الجيدة لأبنائهم ،وأصبح اهتمام الأولياء بالدرجات التي يتحصل عليها أبناؤهمأكثر من اهتمامهم بما يتلقونه من معلومات ومعارف ، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي ، وقد أكدت الدراسة السابقة التي قامت بها الباحثتان **مدورمليكة ودبراسو فطيمة** على أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة ، و أسباب عزوف الأولياء عن زيارة المدرسة ، وسبل تحيق التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة من اجل إنجاح العمليةا لتربوية

الجدول رقم 13 : يبين الأسباب التي تعيق زيارة الأولياء للمدرسة .

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
بعد السكن	07	%20
بعد مكان العمل	19	%54.88
عدم الاهتمام	05	%14.28
أخرى	04	%11.42
المجموع	35	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه ، يتضح أن نسبة 54.28% من البحوثين يرون أنالأسباب التي تعيقهم عن زيارة المدرسة هي بعد مكان العمل ،بينما ترى نسبة 20%أن السبب هو بعد السكن عن المؤسسة التربوية ، في حين نجد نسبة 14.28% يرجعون ذلك لعدم الاهتمام ونسبة 11.42% يرجعونها لأسبابأخرى،كالمرض والوقت غير المناسب ، وبناء على ذلك يمكن القول أن هناك معيقات كثيرة تمنع الأولياء من زيارة المدرسة ومن

أبرزها بعد مكان ،فالأولياء الذين يعملون بعيدا عن مقر سكناهم يصعب عليهم زيارة المدرسة بصفة دورية ، ويبقى أن نشير إلىأن هناك بعض الأولياء ممن يملكون وعيا تربويا ورأسمال ثقافي يمكنهم من إيجاد البدائل فتقوم الأمأو أحد أفرادالأسرة بزيارة المدرسة في حالة غياب الأبوهذا ما يساعد على المتابعة الدورية للأبناء.

الجدول رقم 14 : يبين نوع المعاملة التي يتلقاها الولي عند زيارته المدرسة

نوع المعاملة	التكرار	النسبة المئوية
حسنة	16	%45.71
غير حسنة	9	%25.71
حسنة أحيانا	10	%28.57
المجموع	35	%100

توضح معطيات الجدول أعلاه،أن نسبة 45.71%من المبحوثين يحظون بمعاملة حسنةعند زيارتهم للمدرسة ، بينما بلغت نسبة الذين يحظون بمعاملة حسنة أحيانا 28.57% ، في حين بلغت نسبة الذين لا يحظون بمعاملة حسنة 25.57%.

تسعى الإدارة التربوية لفتح مجال تفاعلي ايجابي مع أولياء الأمور،عن طريق التواصل الايجابي، والتي تجسده المعاملة الحسنة، والعمل على إشراكهمفي العملية التربوية ،والإصغاء لانشغالاتهم ، وهذا ما يحفز الأولياء على تكرار الزيارة للمدرسة من أجل التعرف على مستوى أبنائهم،وقد نص مشروع الإصلاح في القانون التوجيهي على أهمية الاتصال بين الأسرة والمدرسة حيث جاء في المادة الخامسة منه : تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها بتنشئة التلاميذ على احترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري، والقيم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع.[1]

الجدول رقم 15 : يبين مدى مشاركة الولي في اجتماعات أولياء التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%25.71
لا	15	%45.71
أحيانا	10	%28.57
المجموع	35	%100

[1]القانون التوجيهي رقم 08- 04 المؤرخ في 15 محرم 1429 ه الموافق ل 23 يناير 2008.

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن نسبة 45.71% من المبحوثين لا يشاركون في اجتماعات الأولياء، تليها 28.57% ممن يشاركون أحيانا، بينما بلغت نسبة الذين يشاركون بصفة دائمة 25.71% .

يلاحظ من خلال المعطيات أن هناك شبه عزوف لدى الأولياء عن المشاركة في الاجتماعات التي تدعو إليها جمعية أولياء التلاميذ ،ويدل هذا على وجود نقص في الوعي لدى الأولياءبأهمية دور جمعية أولياء التلاميذ باعتبارها شريك أساسي في العملية التربوية ،ولا يمكن في هذه النقطة أن نهمل طبيعة الحياة الاجتماعية،إذأصبح وقت الولي و معظم جهده ينصب على توفير الظروف المادية للابن،كما أن هناك بعض الأولياء يملكون تصورا خاطئا عن دور هذه الجمعيات، حيث ينحصر دورها حسبهم في جمع الأموال ، والمشاركة في الحملات التطوعية مما يسبب لهم إحراجا يجعلهم يعزفون عن المشاركة فيها وهذا يؤدي إلى نوع من القطيعة بين الفاعلين التربويين،مما يؤثر على علاقتهم بالمدرسة وبالتالي على التحصيل الدراسي للأبناء.

2-01 تحليل البيانات الخاصة بالأساتذة.

المحور الأول : البيانات الشخصية .

الجدول رقم 16 : يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المءوية
ذكر	04	%80
أنثى	16	%20
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة 80% من المبحوثين هم من فئة الإناث تقابلها نسبة 20% تمثل فئة الأساتذة من الذكور

ويدل هذا على أن الدولة الجزائرية عملت منذ الاستقلال على الاهتمام بتعليمالمرأة ،ومع التغير الاجتماعي الذي حصل في المجتمع الجزائري انعكس على دور المرأة ، فشهد ارتفاعا كبيرافي مستوى تعليمها وبالتالي خروجها للعمل ، والملاحظ أن قطاع التربية والتعليم استقطب هذه الفئة من المجتمع، لكونه يتناسب مع طبيعة المرأة ، من حيث تكوينها الجسمي والنفسي ولما تتميز به من عاطفة الأمومة ، خاصة في الطور الابتدائي الذي يعتبر امتدادا للأسرة.

الجدول رقم 17 :يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص الجامعي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
لغة وأدب عربي	06	%30
تخصصات علمية	08	%40
علوم اجتماعية وعلم النفس	04	%20

علوم شرعية	02	%10
المجموع	20	%100

امن خلال معطيات الجدول أعلاه ، يتبين أن نسبة 40% من الأساتذة المبحوثين من ذوي التخصصات العلمية ، تليها نسبة 30% من ذوي التخصصاتالأدبية ، في حين بلغت نسبة تخصص العلوم الاجتماعية وعلم النفس 20% بينما بلغت نسبة تخصص العلوم الشرعية 10%

يتضح من خلال المعطيات السابقة أن هناك ارتجال في عملية التوظيف في قطاع التربية الوطنية ، بحيثلاتوجد سياسة توظيف واضحة تتماشى وعملية الإصلاح ، خاصة في المرحلة الابتدائية ،حيث أصبحت المدرسة حقل تجارب ووجهة كل من لم يسعفه الحظ في الحصول على وظيفة أخرى ، ومن جهة الدولة ترى في قطاع التربية هو القطاع الأكثر امتصاصا لمشكل البطالة ، خاصة أمام الكم الكبير من خريجي الجامعات ،بحيث ،أصحنا نرى تخصصات ليس لها علاقة بالتعليم الابتدائي ، كالحقوق والمحاسبة والكيمياء وغيرها ، في الوقت الذي يحتاج فيه التعليم الابتدائي إلى معلمين لهم كفاءة في اللغة العربية ولهم دراية بالعملية التربوية

المحور الثاني : المعيقات المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء.

الجدول رقم 18 : يبين كفاية المدة التي تلقاها الأستاذ قبل الالتحاق بوظيفته التعليمية.

المدة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	2	%10
غير كافية	10	%50
كافية إلى حد ما	8	%40
المجموع	20	%100

يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه ،أن نسبة 50% من الأساتذة المبحوثين يؤكدون أن التكوين الذي تلقوه غير كاف، بينما ترى نسبة 40% أنه كاف إلى حد ما ، في حين ترى نسبة 10% أنه كاف .

نستخلص من هده المعطيات أن أغلب الأساتذة لم يتلقوا تكوينا كافيا يؤهلهم لأداء وظيفتهم على أكمل وجه ، لان تكوين الأستاذ ضروري وخاصة في المرحلة الابتدائية ، وهذا ما كان معمولا به في المدرسة الأساسية ، ثم تم التخلي عنه ، وأصبحالأستاذ يوجه مباشرة للميدان بعد تخرجه من الجامعة حيث يجد صعوبة في التكيف مع البرامج التعليمية ، وعدم القدرة على التحكم في المادة العلمية، كما أنه يفتقد إلى طرق التفاعل مع التلاميذ، وهذا ما يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الجدول رقم 19 : يبين علاقة الأساتذةبالإدارة المدرسية .

نوع العلاقة	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	04	%20
حسنة	08	%45
عادية	03	%15
متوترة	5	%25
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه،أن نسبة 45% من الأساتذة يؤكدون أن علاقتهم بالإدارة المدرسية حسنة ، بينما ترى نسبة 25%أن العلاقة متوترة ، بينما ترى نسبة 20%أنها جيدة ، في حين نسبة 15% يرون أنها عادية.

أن العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التربوية لها دور كبير في إنجاح العملية التربوية ، فكلما كانت العلاقة جيدة زاد ذلك في أداء الموظفين ، وهذه العلاقة ترجع أساسا لشخصية المدير ، وخبرته في التسيير ، وقدرته على خلق جو تسوده الأخوة والتعاون ، بعيدا عن التصرفات اللامسؤولة واللاأخلاقية كالمحاباة والتمييز بين الموظفين ، مما يخلق جوا من التوتر يؤثر سلبا على العملية التربوية ، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات ، ومنها الدراسة التي قامت بها الطالبة مزغيش ابتسام[1] ،والتي أكدت على أهمية العلاقاتالإنسانية بين الإدارة المدرسية والمدرسين، من أجل الرفع من المستوى التعليمي للمتمدرسين، وعليه فان العلاقات بين الفاعلين داخل المؤسسة التربوية لها دور كبير في تحسين أداء المعلم والمتعلم معا. ويمكن ان تشكل عائقا أمام التحصيل الدراسي للتلاميذ

الجدول رقم 20 : يبين تأثير الاكتظاظ على التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	5	%25
أحيانا	3	%15
المجموع	20	%100

توضح معطيات الجدول أعلاهأن نسبة 60% من الأساتذة المبحوثين يرون أن المدرسة تعاني من مشكل الاكتظاظ في الأقسام ، تقابلها نسبة 25% يرون أن المدرسة لا تعاني من هذه المشكلة ، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بان المدرسة تعاني من الاكتظاظ أحيانا15%.

[1] ابتسام مزغيش، مدى ممارسة مدير المدرسة للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص الإدارة والتسيير في التربية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، 2017-

ويدل هذا على أن اغلب المؤسسات في المنطقة تعاني من مشكل الاكتظاظ ، وهذا راجع لخصوصية المنطقة حيث تشهد كثافة سكانية عالية ، ولكن هذه الكثافة لا يواكبها بناء المرافق الضرورية وخاصة المدارس ، مما أدىإلى ظهور هذه المشكلة ، حيث تجاوزأحيانا عدد التلاميذ 45 تلميذا في القسم الواحد ، وفي مثل هذه الحالات يجد المدرس صعوبة في تسيير الحصة والتحكم في التلاميذ ، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي ، كما يجد صعوبة في إيصال المعلومة لكل التلاميذ وهذا ما يعتبر عائقا أمام تنفيذ طريقة المقاربة بالكفاءات ، التي تم تبنيها من خلال عملية الإصلاح، والتي تتطلب عددا محدودا من المتعلمين حتى يتم تطبيقها بشكل صحيح، وبالتالي تؤثر على المردود التعليمي بالنسبة للأستاذ والتلميذ معا.

الجدول رقم 21 : يبين اهتمام المدرسة بالجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%15
لا	10	%50
أحيانا	07	%35
المجموع	20	%100

يتبن من خلال معطيات الجدول أعلاهأن نسبة 50% من الأساتذة المبحوثين يرون أن المدرسة لا تنظم زيارات للمختصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي ، تليها نسبة 35%ممن يرون أن المدرسة تنظم هده الزيارات أحيانا ، في حين ترى نسبة 15%أن المدرسة تنظم هذه الزيارات .

إن الاعتناء بالجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ له انعكاس كبير على تحصيله الدراسي ، فكثيرا من المتعلمين يعانون من مشكلات اجتماعية ونفسية لأسباب مختلفة ، مما يستدعي علاجها خاصة من جانب المدرسة ،إذا قامت بدورها في الاتصال بالمختصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي ، من أجل تشخيص هذه المشكلات ومتابعتها ، إلاأن الواقع يثبت غير ذلك ، فالمدرسة لا تولي اهتماما لهذا الجانب وتلقي المسؤولية على الأولياء،وقد وقفت على كثير من هذه المشكلات من خلال وجود الطالب ضمن لحقل لتربوي فقد تم رصد بعض المشكلات التربوية ،كحالات الانطواء والخجل والعنف المدرسي وصعوبات في التعلم ، لدى التلاميذ وهذا ما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 22 : يظهر مدى قيام المدرسة بالنشاطات العلمية والترفيهية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%30
لا	10	%50
أحيانا	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 50% من المبحوثين أكدواأن المدرسة لا تقوم برحلات علمية وترفيهية لصالح التلاميذ، مقابل نسبة 30%أجابوا بنعم ، فيحين ترى نسبة 20%أن المدرسة تقوم أحيانا بهذه الرحلات ، ويدل هذا على أن المدرسة لا تشجع المتعلمين على حب الاستطلاع والاكتشاف ، ولا تنمي فيهم روح الإبداع من خلال الرحلات التعليمية خاصة في ظل المقاربة الجديدة ، التي تعتمد على التعليم الذاتي للتلميذ ، من خلال انجاز المشاريع والمشاركة في الأنشطةالتي تقيمها المدرسة ، فزيارة المرافق العمومية والحدائق العامة والمصانع تثري الرصيد العلمي والثقافي للتلميذ ، وتنمي فيه روح الإبداع والابتكار ، وهذا ما يهدف إليه مشروع الاصطلاح الذي يؤكد على جعل التلميذ محور العملية التربوية وهو الفاعل الأساسي فيها.

المحور الثالث : معيقات التواصل بن الأسرة والمدرسة وأثرها على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم 23 :أسباب استدعاء الإدارة المدرسية للأولياء لزيارة المدرسة

السبب	التكرار	النسبة المئوية
اخذ كشف النقاط	10	%50
حدوث مشكلة للتلميذ	5	%25
عند غياب التلميذ	3	%15
للحوار والتشاور	2	%10
المجموع	20	%100

يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه ،أن نسبة 50% يرون أن المدرسة تستدعي الأولياء من اجل أخد كشف النقاط ، بيمنا ترى نسبة 25%أن السبب هو عند حدوث مشكلة للتلميذ ، وترى نسبة 15%أن سبب الدعوة هو غياب التلميذ، في حين ترى نسبة 10%أن السبب هو من أجل تبادل وجهات النظر حول تمدرس الأبناء .

ونستخلص من المعطيات السابقة أن المدرسة لا تملك إستراتيجية واضحة في كيفية التواصل مع الأولياء فاللقاءات المناسباتية ليس لها فاعلية كبيرة ، بل المطلوب أن تكون هناك لقاءات منتظمة ، يفتح فيها باب الحوار مع الولي بكل حرية ، للوقوف على المشاكل الحقيقية التي يعاني منها التلاميذ ، وان تكون عن طريق استدعاءات رسمية ، كما نص عليه القانون التوجيهي للتربية المؤرخ في[1] 2008 والذي ينص في المادة 25 على مايلي : يشارك الأولياء بصفتهم أعضاء في الجماعة التربوية ، مباشرة في الحياة المدرسية ، بإقامة علاقات تعاون دائمة مع المعلمين ،والمساهمة في تحسين الاستقبال وظروف تمدرس أبنائهم1.

الجدول رقم 24 : يظهر مدى توفير المدرسة للمكان والوقت المناسبين للزيارة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%30
لا	10	%50
احيانا	4	%20
المجموع	20	%100

يتبن من خلال الجدول أعلاهأن نسبة 50% من المبحوثين يرون أن المدرسة لا توفر الوقت والمكان المناسبين للزيارة ،بينما أكدت نسبة 30%أن المدرسة توفر المكان الوقت المناسبين للزيارة، في حين أجاب 20% بان المدرسة توفر أحيانا الوقت والمكان المناسبين لزيارة الأولياء.

إن من الأمور التي تشجع الولي على زيارة المدرسة هو توفير الظروف المناسبة للزيارة فعلى المدرسة أن تخصص وقتا مناسبا للزيارة ويكون بالتوافق مع الأولياء ، ويتلاءم مع ظروف الأساتذة ويرسل للأولياء للاطلاع عليه ،كما توفر المكان الضروري للزيارة، فقد لاحظت من خلال تواجدي بالميدان أن كثيرا من الأولياء يلتقون بالأساتذة في ساحة المدرسة وفي ظروف غير مناسبة ، لا تمكنهم من التواصل الفعال مع الأساتذة، وهذا دليل على نقص الوعي لدى الإدارة المدرسية بإستراتيجية التواصل مع الأولياء مما يعتبر عائقا يمكن أن يؤثر على العملية التعليمية للتلميذ.

الجدول رقم 25 :يوضح مدى إشراك المدرسة للأسرة فيحل مشكلات الأبناء .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%20
لا	14	%70
احيانا	02	%10

[1]القانون التوجيهي المرجع السابق

المجموع	20	%100

توضح معطيات الجدول أعلاهأن نسبة 70% من المبحوثين يرون أن المدرسة لا تشرك الأسرة في حل مشكلات الأبناء، بيمنا ترى نسبة 20%أنالمدرسة تشرك الأسرة في حل هذه المشكلات في حين ترىنسبة 10%أن هذا التعاون يكون أحيانافقط .

نستخلص من ذلكأن المدرسة لا تتعاون بالشكل المطلوب مع الأسرة في حل المشكلات التي يعاني منها بعض التلاميذ ، لان المدرسة لا تستطيع الكشف عن هذه المشكلات إلا بمساعدة الأسرة فالولي هو الوحيد الذي يعرف ما يعاني منه ابنه من مشكلات اجتماعية أو نفسية أو جسمية ، وقد لاحظ الطالب من خلال تواجده في الحقل التربويأن بعض التلاميذ يعانون من عدة مشكلات ، ولم يكشف عنها إلا بعد مدة طويلة مما اثر بشكلكبير على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 26 : يبين أهمية تنظيم دورات تحسيسية للأولياءللرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%30
لا	12	%60
احيانا	02	%10
المجموع	20	%100

توضح معطيات الجدول أعلاهأن نسبة الذين يرون أن المدرسة لاتنظم دورات تحسيسية للأولياء بلغت 60% ، تليها نسبة 30% ممن يرون أن المدرسة تنظم هذه الزيارات ، في حين تمثل نسبة الذين أجابوا ب أحيانا 10%.

ويدل ذلك على أن المدرسة لا تقوم بدورها في تحسيسالأولياء بدورهم تجاه أبنائهم، لان الولي يحتاج الى دورات تحسيسية يتعلم من خلالها كيفية التعامل مع أبنائهالمتمدرسين ، فكثيرا من مشكلات الأبناء سببها الأولياء، كمعاملة الأبناء بالقسوة والتعنيف أو التدليل الزائد، فيقع التلميذ في تصادم وتناقض بين واقع الأسرة وواقع المدرسة ،كما أن هناك بعض الأولياء يتسببون في مشكلات علائقيةلأبنائهم، بحيث يتوعدونهم بالعقاب في حالة عدم حصولهم على نتائج غير جيدة ، حتى أصبح التلميذ منشغلا بما سيتلقاه من عقاب بدل انشغاله بالتحصيل الدراسي .

الجدول رقم 27 : يبين معيقات تواصل الأسرة والمدرسة والمدرسة حسب رأيالأولياء.

المعيقات	التكرار	النسبة
معيقات تربوية	12	%34.28
معيقات اجتماعية	15	%42.85
معيقات إدارية	8	%22.85
المجموع	35	%100

توضح معطيات الجدول أعلاهأن نسبة 42.85% من المبحوثين يرجعون المعيقات لأسباب اجتماعية بينما ترى نسبة 34.28% أنهاأسباب تربوية ، في حين أكد نسبة 22.85% أن المعيقات أسبابهاإدارية، نستخلص من خلال المعطيات السابقةأن هناك معيقات تتعلق بالجانب الاجتماعي كالضغوط النفيسة والظروف لاقتصادية للأسرة، بينما يرجعها البعضالآخرإلى معيقات تتعلق بالجانب التربوي كعدم كفاءة الأستاذوالإصلاح المتكرر الذي تشهده المنظومة التربوية، أما المعيقات الإدارية فتتمثل في عدم اهتمام الإدارة بمطالب الأولياء،كسوء المعاملة – عدم احترام الوقت وهذه المعيقات تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة في العملية التربوية وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

الجدول رقم 28 : يبين اقتراحاتالأساتذة لتحسين العملية التربوية .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
المناخ الدراسي	5	%40
الوسائل التعليمية	5	%25
المناهج التربوية	7	%35
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه،أن نسبة 40% يرون أن المناخ المدرسي له دور كبير في تحسين العملية التربوية، بينما أكدت نسبة 35 على أهمية المناهج التربوية في حين تركز نسبة 25% على توفير الوسائل التعليمية.

نستخلص من النتائج السابقةأن المدرسة الجزائرية تعاني من عدة نقائص تحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي، وتتمثل في تحسين المناخ المدرسي المادي والمعنوي ،كماأن توفير الوسائل التعليمية يساعد الأستاذ على تقديم الدرس بطريقة جيدة ،في حين ركز الكثير من الأساتذة على أهمية تطوير المناهج التربوية بما يتماشى و التغيرات الحاصلة في المجتمع، وخاصة في ميدان التربية والتعليم وهذا كله يساعد على تحسين المردود التربوي للأستاذوالتلميذمعا.

تمهيد

بعد الدراسة الميدانية وعرض الجداول الإحصائية وتفسير وتحليل البيانات، نحاول فيما يلي عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة.

02- نتائج الفرضية الأولى:

في ضوء تحليل الفرضية الأولى ورصد البيانات والمعطيات الميدانية التي تم تحليلها وتفسيرها ، والتي تنص على أن هناك معوقات أسرية تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء حيث تبين من خلال نتائج الجدول رقم (6) الذي يوضح متابعة الأولياءلأبنائهم في البيت أن هناك وعي تربوي لدي أغلب الأسرأهمية متابعة أبنائهم وذلك بنسبة 45.71%

كما أشارت نتائج الجدول رقم (7)إلىأن اغلب الأولياء يراقبون ما يتابعه أبناؤهم من برامج تلفزيونية وألعاب الكترونية، بنسبة 56 %، وهذا دليل على أن هناك وعي لدى الأولياء بخطورة هذه الألعاب والبرامج ،أما نتائج الجدول رقم(8) فتشير إلىأن اغلب الأسرتتعامل مع أبنائها بأسلوب الحوار ، ونسبة 22.85 %يعتمدون أسلوب الأمر والنهي ونسبة 20 % يعطون لأبنائهم الحرية في القرار مما يدل أن هناك وعي بأهمية المعاملة من طرف الأولياء لأبنائهم.

أما فيما يخص اعتناء الأسرة بالجانب الصحي للأبناء فقد أشارت نتائج الجدول رقم (9) إلى أن الكثير من الأسر لا تعتني بالوضع الصحي لأبنائها إلا نادرا بنسبة 48.85%، وأحيانا بنسبة 40 % وهذا راجع لغياب الرأسمال الاقتصادي والثقافي لدى هذه الأسر، مما يشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف التعليمية للأسرة.

كما تبين نتائج الجدول رقم (10) أننسبة 50.42 % من الأولياء لا يعتنون بالوضع الصحي لأبنائهم ولا يقومون بفحوصات طبية للحفاظ على صحة أبنائهم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

وحسب معطيات الجدول رقم (11)الذي يبين مدى توفير الأسرة للدعم الخارجي والدروس الخصوصية للأبناء فان الأغلبية من الأسر لاتوفر هذا الدعم لأبنائهانظرا للظروف المادية التي تعاني منها.

وعليه نستخلص من النتائج السابقة أن اغلب المبحوثين يملكون وعيا تربويا يساهم في تحقيق الفاعلية التعليمية للأبناء، رغم وجود معوقات مادية تحول دون تحقيق ذلك ، وقد أكدت دراسة الطالب **يوسف خوجة محمد الصالح** على أهمية المتابعة الوالدية للأبناء ، كما تشير إلى غياب العمل المشترك بين الأولياء والمدرسين ، وهذا ما يؤثر على لتحصيل الدراسي للأبناء.

وعليه فان الفرضية الأولى التي تشير إلى وجود معوقات أسرية قد تحققت بصفة جزئية ،وعليه تم الإجابة على التساؤل الفرعي الأول.

03- نتائج الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية على أن هناك معيقات مدرسية تؤدي إلى عدم التكامل بين الأسرة والمدرسة وتؤثر على التحصيل الدراسي.

من خلال رصد البيانات وتحليلها وتفسيرها كشفت معطيات الجدول رقم 18 إلىأن أغلب الأساتذة المبحوثين لم يتلقوا تكوينا كافيا، وهذا ما يشكل عائقا لهم أمامأداء وظيفتهم التعليمية بنسبة قدرت ب 50 % كما بينت معطيات الجدول رقم19التي تبين نوعية العلاقة بين الأساتذةوالإدارة المدرسية أن هذه العلاقة حسنة عموما ، بنسبة 45 % ومتوترة في بعض الأحيان بنسبة 25 %،أما معطيات الجدول رقم 20التي تبين وجود الاكتظاظ داخل الأقسام التربوية ، فقد أكدت على وجود اكتظاظ كبير في الأقسام بنسبة 60%،وهذا ما يشكل عائقا أمامالأستاذلأداء وظيفته التعليمية على أكمل وجه ،أما فيما يخص اهتمام المدرسة بالجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ فقد بينت نتائج الجدول رقم 21 أن المدرسة لا تولي اهتماما بهذا الجانب ، بنسبةبلغت 50% مما يؤثر سلبا على المردود العلمي للتلاميذ .

كما تظهر نتائج الجدول رقم 22 الذي يبين مدى قيام المدرسة بنشاطات علمية وترفيهه لصالح التلاميذ أنالمدرسة لا تقوم بهذه الأنشطة بنسبة 50 %.

وعليه ومن خلال النتائج السابقة فان هناك معيقات مدرسية تتمثل في عدم قيام المدرسة بدورها وهذا ما يؤكد صدق الفرضية الثانية التي تنص على وجود معيقات مدرسية تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء، ولقد أكدت دراسة الباحثين **مدور مليكة ودبراسو فطيمة**، على الأسباب التي أدتإلى عزوف الأولياء عن زيارة المدرسة وسبل

تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة للرفع من لمستوى لتعليمي للأبناء بغية تجاوز المعيقات الوظيفية التي تحول دون تحقيق اهداف النسق التربوي.

04- نتائج الفرضية الثالثة .

نصت الفرضية الثالثة على أنه توجد معيقات في التواصل بين الأسرةوالمدرسة ، تؤثر على عملية التحصيل الدراسي للأبناء، وقد بينت النتائج السابقة مايلي :

1 -من جانب الأسرة :حيث تين من خلال نتائج الجدول رقم(12)أن أغلب الأسر لا تزور المدرسة إلا في مناسبات خاصة ، بنسبة بلغت 71.41%، وهذا لا يساعد على المراقبة الحقيقية للأبناء ، كما بينت نتائج الجدول رقم(13)أن هناك معيقات تمنع الأولياء من زيارة المدرسة ، وتتمثل أساسا في بعد مكان العمل ، بنسبة 54.88 % ، وبعد السكن وأمورأخرى خاصة ،هذا يشكل عائقا أمام الأولياء لزيارة لمدرسة ومتابعة أبنائهم.

أما عن نوع المعاملة التي يتلقاها الأولياء عند زيارتهم للمدرسة، فقد أكدت نتائج الجدول رقم (14)أنها حسنة ، بنسبة 45.71% مما يدل على وعي الإدارة المدرسية بأهمية زيارة الأولياء، كما تشير نتائج الجدول رقم(15)إلىأنأغلبية المبحوثين لا يشاركون في اجتماعات أولياء التلاميذ، بنسبة 45.71% وهذا يدل على جهل بعض الأولياء بدور جمعية أولياء التلاميذ في العملية التربوية ، حيث أنها تعتبر حلقة وصل بين المدرسة والأسرة ، وهذا ما يعيق عملية التواصل بينهما ،ويؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

2 - من جانب المدرسة : تشير نتائج الجدول رقم إلىأن المدرسة لا تستدعي الأولياءإلالأسباب خاصة ، وليس بصفة دورية ، بنسبة بلغت 50 %،كما تشير نتائج الجدول رقم(24)إلىأن المدرسة لا توفر الظروف المناسبة لزيارة الأولياءبنسبة 50 % وهذا ما يعتبر عائقا أمام الأولياء لزيارة المدرسة ،أما عن إشراكالأسرة في حل مشكلات الأبناء ، فقد دلت نتائج الجدول رقم (25)أن المدرسة لا تشرك الأسرة في حل مشكلاتالأبناء،بنسبة بلغت 70 % مما يصعب التعرف على هذه المشكلات وبالتالي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ ،كما تبين نتائج الجدول رقم (26)أن المدرسة لا تنظم دورات تحسيسية للأولياء، من أجل توعيتهم بدورهم تجاه تمدرس أبنائهم، بنسبة بلغت 60% وهذا ما يجعل بعض الأولياء يتصرفون مع أبنائهم تصرفات غير تربوية، ويكون تأثيرها سلبيا على تحصيلهم الدراسي.

وعليه واستنادا إلى النتائج السابقة نستنتجأن هناك معيقات تؤثر على التواصل بين الأسرة و المدرسة وتؤدي إلى عدم التكامل بينهما، ويؤثر على عملية التحصيل الدراسيللأبناء،وقد توافقت مع نتائج الدراسة السابقة التي قامت بها **الطالبة برجي هناء**، التي أكدت على أهمية العلاقة بين المدرسين والأولياء ، ودور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل عملية التواصل بين المدرسة والأسرة.

وهذا ما يؤكد على صدق الفرضية التي تنص على وجود معيقات في التواصل بين الأسرة والمدرسة تؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء، والتي تجيب على التساؤل الفرعي الثالث.

05- نتائج الفرضية العامة

نصت الفرضية العامة على وجود معيقات تؤدي إلى عدم تكامل الأسرة والمدرسة، وتؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

نستنتج من خلال النتائج التي تم عرضها عن طريق اختبار الفرضيات ،أن الفرضية العامة قد تحققت ، من خلال تحقق الفرضيات الفرعية ،حيث خلصت إلى أنه توجد معيقات أسرية ومعيقات مدرسية ومعيقات في إستراتيجية التواصل بينالأسرة والمدرسة تمثلت فيما يلي

معيقات تتعلق بالأسرة

1 نقص الوعي التربوي لدى بعض الأولياءبأهميةالمتابعة المنزلية للأبناءيؤثر على الفاعلية التعليمية للتلميذ.

2 تدني المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء .

3 افتقاد الأسرة للرأسمال الاقتصادي والثقافي ينعكس على الوضعية التعليمية للأبناء.

4 عدم الاهتمام بالجانب الصحي والنفسي للأبناء، يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

5 الظروف الاجتماعية التي تعيشها الأسرة ،كطبيعة السكن وبعد مكان العمل،تؤثر على عملية التكامل بين الأسرة والمدرسة.

معيقات تتعلق بالمدرسة

1 عدم التكوين الجيد للأستاذ يؤثر على أدائه الوظيفي.

2 سوء العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التربوية يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .

3 عدم تفتح المدرسة على المحيط الخارجي وانطوائها على نفسها ، يشكل عائقا أمام تحقيق الأهداف التربوية .

4 عدم امتلاك الإدارة المدرسية للخبرة اللازمة بإستراتيجية التواصل الفعال مع الأولياء ، يعيق عملية التكامل بين الأسرة والمدرسة.

معيقات تتعلق بالتواصل بين الأسرة والمدرسة.

1 - معيقات تتعلق بطرق التواصل كاللغة ودرجة التعليم ونقص الخبرة والمكانة الاجتماعية للولي.

2 - نقص التنظيم وعدم تهيئة الظروف المناسبة للزيارة ،كالوقت ومكان الاستقبال والمعاملة السيئة، من طرف الإدارة المدرسية، يؤثر سلبا على عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة.

3 - عدم قيام جمعية أولياء التلاميذ في القيام بدورها يؤثر على عملية التكامل بين الأسرة والمدرسة.

.

الخاتمة

خاتمة

نستخلص من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة في إنجاح العملية التربوية ، وزيادة التحصيل الدراسي للأبناء ، ولتحقيق هذا التكامل لا بد أن تقوم كل من الأسرة والمدرسة بدورهما ، وأن تكونا على تواصل مستمر لتعميق هذه العلاقة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معيقات يمكن أن تؤثر على هذا التكامل، وبالتالي على التحصيل الدراسي،. ومن بين هذه المعيقات نجد المعيقات المدرسية ،منها الجانب التسييري و البيروقراطية الإدارية ،وفقدان المدرسة لآليات التواصل مع الأولياء، والظروف المهنية للمدرسين ، والمعيقات الأسرية كالظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ،وعدم توفر الموارد المادية الكافية لوضع التلميذ في بيئة مناسبة للتفوق و التحصيل،رغم وجود وعي اسري ، إلا أن الوعي لا يكفي لنجاح التلميذ ،في ظل أوضاع اقتصادية صعبة ، و بيئة افتراضية أصبحت كبديل عن الواقع الاجتماعي، مما أكسب الطفل نماذج سلوكية و هويات مغتربة، أثرت على تحصيله المعرفي ، وللحد من هذه المعيقات ، وجب على مؤسسات التنشئة الاجتماعية كافة ومنها الأسرة و المدرسة لعب الدور المحوري في تجاوز هذه المعيقات، فعلى الأسرة أن تكون على قدر من الوعي بمسؤوليتها تجاه متابعة أبنائها ، وأن تهيئ لهم الظروف الملائمة لمراجعة الدروس، كما يجب أن تعتني بالجانب الصحي والنفسي لهم ، وتقدم لهم تحفيزات مادية ومعنوية لتحقيق النجاح والتفوق في مسارهم الدراسي.

كما على المدرسة أن تكثف من تواصلها مع الأسرة ، وتوفر فرص الحوار البناء مع الأولياء ، وتشركهم في حل مشكلات التلاميذ ، وتوفر المناخ المدرسي المناسب ، الذي يساعد المدرسين على تحسين أدائهم والمتعلمين على التفوق الدراسي للوصول الى الأهداف لتي تنشدها الأسرة، والتي تساهم في تحقيق التنمية المجتمعية مستقبلا.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع باللغة العربية:

1-مروان عبد المجيد إبراهيم أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق للتوزيع والنشر ط1 – 2000م ص-ب 1527 عمان

2-عزيز احمد ناصر صالح الحسيني ، الأمن الأسرى ،المفاهيم ،المقومات، المعوقات ، دراسة ميدانية في مدينة صنعاء كلية الدارسات العليا مجلة الأندلس للعلوم والتقنية ، العدد 12 اكتوبر 2016 ص172 .

3- عبد المجيد سيد منصور زكرياء، احمد الشريفي، الأسرة على مشارف القرن 21 ،دار الفكر العربي القاهرة 2000 ص 15 .

4-عبد الحميد الخطيب ، نظرة في علم الاجتماع الخاص ، مطيعة النيل ، القاهرة ، مصر 2002 ص 358.

5- محمد متولي قنديل وصافي ناز شلبي ، مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة، دار الفكر، عمان الأردن 2005 الصفحة 28 .

6- فرج محمد سعيد ، البناء الاجتماعي والشخصية ، الهيئة العامة للكتاب ، الاسكندرية 1980 ص246

7-إحسان محمد الحسن ، العائلة والقرابةو الزواج ، د ار الطليعة ، بيروت ، لبنان ،1981، ص11-12

8-مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعي ، منشورات جامعة يجي مختار ، الجزائر ، 2006 ص139

9- تركي رابح ، أصول التربية والتعليم ، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1990 ص187

10- د- علي اسعد وطفة ،د.علي جاسم الشهاب – بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية كلية التربية ، جامعة الكويت ، ط1 2003 walda .net

11-امل فتاح زيدان مجلة التربية والتعلم المجلد 14 العدد 1 2007 ص271

12- رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ،دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 1995 ص23

13-د – سعد الدين سيد صالح ، لبحث العلمي ومناهجه النظرية رؤية إسلامية، مكتبة الصحابة جدة الشرفية ط2 1414هـ 1993م

14- مصطفى فؤاد عيد ، مهارات البحث العلمي اكاديميةالدرسات العلمية ، غزة فلسطين 2003 ص35 – 36

16- ميلود سفاري ، الطاهر مسعود ، المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع ، جامعة منتوري قسنطينة

قائمة المعاجم

1-ابن منصور واخرون ، لسان العرب ، دار الصدر بيروت ،ج5 2004

2-محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر لنشر والتوزيع ، القاهرة ط 2004 ص512

3-جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، دار الصادر المجلد السادس ، لبنان بيروت 1997 ص460-461

4-قاموس علم الاجتماع ،ريمون بدون 20052 ص126

5- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط 12 ص281

المذكرات والرسائل

1-حنان المالكي تكامل الأدوار الوظيفة بين الأسرة والمدرسة ، دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية ببسكرة ، مذكرةمجستير 2010-2001 ص15

2-نوال زغبة دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه جامعة الحاج لخضر ، باتنة 2007-2008

3-حساني محمد تأثير الصحة الجسدية واختلاف الأمراض لدى التلاميذ على التحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة مولاي سعيد 2014-2015

المراجع الأجنبية:

01-Arnold- clause initationaux sciences de l'éducation ,liege Belgique ,1967 P146

2- Beaudot Alain sociologie de l'école, Durand .paris 1981.P65

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا شعبة: علم الاجتماع

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، يرجى من حضرتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل موضوعية ودقة، والتي ستكون لأغراض البحث العلمي. وستحظى بالسرية التامة, وذلك بوضع العلامة(X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الاول : البيانات الشخصية

01- الولي: الأب ◯ الأم ◯ شخص أخر ◯

02- سن الولي" [25-40[◯]40-50] ◯ [50 فما فوق [◯

03- المستوىالتعليمي: ابتدائي ◯ متوسط ◯ ثانوي ◯ جامعي ◯
أخرى:....

4- المهنة: موظف ◯ أعمال حرة ◯ متقاعد ◯ بطال ◯

5- نوع المسكن : ملك خاص ◯ مستأجر ◯ تذكر.....

المحور الثاني : المعيقات الأسرية التي تؤثر التكامل بين الأسرة والمدرسة .

06- هل تطلع على الدروس التي يتلقاها ابنك في المدرسة وتساعده في حل الواجبات المنزلية ؟
دائما ◯ أحيانا ◯ نادرا ◯ اخرى تذكر.....

07- هل تراقب البرامج التلفزيونية والألعاب الالكترونية التي يتابعها إبنك ؟ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

08-ماهو الأسلوب الذي تعامل به أبنك في البيت ؟
الحوار ◯ الأمر والنهي ◯ حرية الرأي ◯

09- هل تقوم بفحوصات طبية دورية لابنك من أجل المحافظة على حالته الصحية ؟ دائما ◯ أحيانا ◯ نادرا ◯

10- هل توفر لإبنك مكان خاص ومناسب للمراجعة ؟ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

11- هل توفر لابنك دعم خارجي ودروس خصوصية ؟ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

المحور الثالث: كيف تؤثر معيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي.

12- هل تزور المدرسة بصفة ؟

دورية ◯ية كل فصل ◯ آخر السنة ◯رى تذكر.....

.

13- ما هي الأسباب التي تعيقك عن زيارة المدرسة؟ بعد السكن◯ بعد مكان العمل◯عدم الإهتمام ◯

أخرى أذكر:.....

14- ماهي المعاملة التي تتلقاها عند زيارتك للمدرسة ؟ حسنة ◯ غير حسنة ◯ حسنة أحيانا ◯

15- هل تشارك في الاجتماعات التي تدعو لها جمعية أولياء التلاميذ مع المدرسة ؟

نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا شعبة: علم الاجتماع

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، يرجى من حضرتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل موضوعية ودقة، والتي ستكون لأغراض البحث العلمي. وستحظى بالسرية التامة ، وذلك بوضع العلامة(X) أمام الإجابة التي تراها مناسبة .

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

المحور الأول :البيانات الشخصية

I- البيانات الشخصية:

16- الجنس :ذكر ◯ أنثى ◯

17- التخصص الجامعي :.....

المحور الثاني: المعيقات المدرسية التي تؤثر على التكامل بين الأسرة والمدرسة .

18- هل ترى أن مدة التكوين التي تلقيتها كافية: كافية ◯ غير كافية ◯ كافية إلى حد ما ◯

19- ما نوع العلاقة السائدة بين الأساتذة والإدارة المدرسية؟ جيدة ◯ حسنة ◯ عادية ◯ متوترة ◯

20- هل تعاني المؤسسة من مشكل الاكتظاظ في الأقسام؟ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

21- هل تهتم المدرسة بالجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

22- هل تقوم المدرسة برحلات تعليمية وترفيهية لصالح التلاميذ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯ نادرا ◯

المحور الثالث : معيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر الأساتذة.

23- ماهي الأسباب التي تستدعي فيها المدرسة الأولياء للزيارة ؟

أخد كشوف النقاط ◯ حدوث مشكلة للتلميذ ◯ عند غياب التلميذ ◯ للحوار والتشاور ◯

24- هل توفر المدرسة الوقت والمكان المناسبين لزيارة الأولياء ؟ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

25 - هل تشرك المدرسة الأسرة في حل مشكلات التلاميذ ؟ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

26 - هل تنظم المدرسة دورات تحسيسية للاولياء للرفع من التحصيل الدراسي للتلاميذ؟ نعم ◯ لا ◯ أحيانا ◯

27 - ماهي في نظرك معيقات التواصل بين الأسرة والمدرسة ؟.....

28 –ماهي الاقتراحات التي تقدمها لتحسين العملية التربوية ؟ .....